



٣٠٠٠٦

مَجَلَّةُ جَامِعَةِ أَمْرِ الْفَرِيقِ
مَجَلَّةُ فَضْلِيَّةٍ لِلِّبِيْكُوْنِ الْعَلِيَّةِ الْجَامِعَةِ

السَّنَةُ الرَّابِعَةُ الْعَدَدُ السَّادِسُ الْعَامُ ١٤٢٦هـ / ١٩٩٢م



٣٠٠٠٠٦-٦

الأحكام الأخلاقية والقيم :

دراسة مقارنة بين السعوديين وغير السعوديين

في مدينة جدة - الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية

د. محمد حمزة أمير خان*
أستاذ مشارك بقسم علم النفس

* حصل على ماجستير علم النفس التربوي ، كلية التربية جامعة أم القرى ١٣٩٧ / ١٣٩٨ هـ ، حصل على الدكتوراه في علم النفس التربوي كلية التربية جامعة إكستر ببريطانيا ، يعمل الآن أستاداً بقسم علم النفس كلية التربية جامعة أم القرى له بعض الأبحاث المنشورة في المجالات العلمية . عضواً في بعض الجمعيات العلمية .

ملخص الدراسة

- تم اجراء الدراسة الحالية بهدف معرفة مراحل الأحكام الأخلاقية والقيم لدى الطلاب / الطالبات السعوديين وغير السعوديين ذكوراً وأناثاً ، ومعرفة الاتفاق في ترتيب القيم السائدة ، اضافة إلى معرفة العلاقة بين الأحكام الأخلاقية والقيم الاجتماعية والدينية من جهة ، والأحكام الأخلاقية والقيم والمستوى الاجتماعي الثقافي من جهة أخرى . وقد طبقت مجموعة من المقاييس النفسية - اختبار تحديد القضايا DIT ترجمة فتحي (١٩٨٣ ب) اختبار القيم اعداد (زهران وسري ١٩٨٥ م) ، واستهارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي في البيئة السعودية إعداد (منسي ١٩٨٤ م) - على عينة بلغ حجمها ٢٠١ طالباً / طالبة من السعوديين وغير السعوديين من المرحلة الثانوية . هذا وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الرئيسية التالية :
- طلاب / طالبات المرحلة الثانوية السعوديين وغير السعوديين يستخدمون المرحلة الرابعة من مراحل الحكم الأخلاقي أكثر من غيرها ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين السعوديين وغير السعوديين في مراحل الحكم الأخلاقي .
 - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين السعوديين وغير السعوديين في بعض القيم ، حيث أظهر السعوديين تفوقاً في القيمة السياسية .
 - أن القيمة الدينية جاء ترتيبها الأول والاجتماعية الثاني والنظرية الثالث لدى السعوديين وغير السعوديين الذكور والإناث ، أما بقية القيم فقد اختلف ترتيبها .
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مراحل الحكم الأخلاقي المختلفة لدى السعوديين وغير السعوديين .
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيمة الاقتصادية بين الذكور والإناث غير السعوديين في صالح الذكور ، كما توجد فروق بين الذكور والإناث السعوديين وغير السعوديين في القيمة الجمالية في صالح الإناث .
 - عدم وجود علاقة ارتباطية موجة بين مراحل الحكم الأخلاقي والقيم الاجتماعية والدينية لدى السعوديين وغير السعوديين .
 - عدم وجود علاقة ارتباطية موجة بين القيم والمستوى الاجتماعي والثقافي لدى السعوديين وغير السعوديين هذا وقد نوقشت النتائج في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة ومؤشرات البيئة الاجتماعية .

Moral Judgments and Values : A Comparison Study between Saudi and non-Saudi in Jeddah City - the WestRegion of Saudi Arabia

The Study was conducted to examin : moral stages and values, sequence of values, correlation between moral Judgments, values social and religions values and moral Judgments, values with SES.

The subjects were 92 Saudi and 109 non-Saudi. The total sample was 201 male and female Secondary school students.

The sample was given the Defining Issues Test (DIT), a questionnaire based on six values was constructed by Zharn & Srry 1985 and Munsy, 1984 SESquestionnaire, The results Showed that :

- Saudi and non-Saudi using the fOurth stage more than any other stages, and there was no significant differences between Saudi and non-Saudi on moral stages.
- There was significant difference between Saudi and non-Saudi on some values. The Saudi students were found to be higher on political value .
- Religions value become first sequence, Social the Second and theoretical the third Among Saudi and non-Saudi.
- There was no significant differences between male and female Saudi and non-Saudi on moral atges .
- Saudi male did significantly better than female on economical value, and Saudi and non-Saud female did significantly better than male on aesthetic value.
- There was no significant correlation between moral stages and Social and religions values among Saudi and non - Saudi .
- Thhere was no significant Correlation between moral stages and SES among Saudi and non - Saudi.
- There was no significant correlation between values and SES among Saudi and non - Saudi .
- All findings were discussed in relation of reviewed literature.

مقدمة :

يعتبر نمو الأحكام الأخلاقية أحد أهم مظاهر نمو الشخصية عند الإنسان ، إذ يعتبر هذا الجانب من الأبعاد الهامة التي تهم الإنسان في كل جانب من جوانب حياته . فالأخلاق تعمل على تنظيم علاقات أفراد المجتمع مع بعضهم البعض في مجالات متعددة ، كما أنها تقف وراء كل عمل إنساني وتنظيم اجتماعي ، واقتصادي ، وديني ، أو سياسي ، فالأخلاق تكون بهذا سلوكاً مركباً وليس سلوكاً بسيطاً حيث هي صفة مركبة من مجموعة من الأبعاد .

اذ عندما نقوم بدراسة لأحكام الأخلاقية لدى عينة من الطلاب فاننا بذلك ندرس مظهاها من مظاهر النمو الأخلاقي بصفة عامة وليس مجموعة الأبعاد التي يتكون منها السلوك الأخلاقي . وقد أوضح (Wilson et al 1967) أبعاد السلوك الأخلاقي باعتباره مكوناً من :

- اتجاه نحو الآخرين على أنهم مساوون للفرد .
- قدرة على فهم مشاعر الذات ومشاعر الآخرين .
- استيعاب مجموعة من المعارف والحقائق المرتبطة بال موقف المعين ، اذ لا بد أن يكون لدى الفرد فكرة معقولة عن نتائج أفعاله وأفعال الآخرين .
- مهارات اجتماعية تتعلق بكفاءة الفرد في القيام بالأدوار الاجتماعية التي يختارها أو تفرض عليه .
- مجموعة من القواعد أو المبادئ الخلقية التي يلزم الفرد نفسه بها ويطبقها في المواقف المختلفة .

- مجموعة الخصائص التي تجعل الفرد واعياً بالموقف وتدفعه لأن يفكر فيه تفكيراً خلقياً ، وأن يترجم قراراته إلى أفعال مناسبة (الشيخ ١٩٨٢ م : ٦) .

ولقد أكدت معظم النظريات التي تناولت نمو الأحكام الأخلاقية على أثر البيئة المحيطة على النمو الأخلاقي وبوجه خاص البيئة التربوية . اذ أن التربية وإن كانت في جوهرها ذات وظيفة فكرية إلا أنها بحكم علاقتها الأبدية بالمجتمع لها تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على جوانب النمو الأخلاقي للإنسان . ولم تقتصر عملية التأثير والتشكيل على جوانب النمو الأخلاقي وإنما تعدته إلى ما يختاره

المجتمع من قيم أثناء تطوره أذ أن التربية في أساسها تستمد أهدافها من هذه القيم ، وهذه القيم تمثل جزءا هاما في الاطار المرجعي للسلوك في الحياة العامة في مجالاتها المختلفة دينيا وعلميا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وفيها .

يقول (عيسى وحنوره ١٩٨٣) . إن القيم تمثل مركزا رئيسيا في تكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي وتحدد سلوكه كما أنها تمثل الجانب الأخطر في الطابع القومي لأي أمة من الأمم (حنوره ١٩٨٥ م : ٥٥٦) .

بين الأخلاق والقيم :

إن الأخلاق تختلف عن القيم باعتبار أن لكل مجده الخاص الذي يتميز بفاهيمه ومنظوره الذي يشكل اتجاهه ، حيث نجد أن الأخلاق تدور حول المبادئ العامة للعدل والخير والفضيلة ، بينما نجد القيم تدور حول أبعاد خاصة - يتبعها الإنسان - تعمل على تنظيم معلم شخصيته . وقد أوضح (توق وأرناؤوط ١٩٨٥ م : ١٢٦ ، ١٤٧) أن ١٩٧٢ Graham أشار إلى أن مصطلح الأخلاق

النفسي يشير إلى ثلا ثلاثة معان رئيسية هي :

- ١ - مقاومة الأغراء أو الحد من السلوك الخاطيء الذي يؤدي إلى اشباع حاجة أو تحقيق فائدة لدى الفرد . فالشخص الأخلاقي بهذا المعنى هو الذي لا يكبح دوافعه ويسعى لارضاء رغباته بشكل فوري و مباشر . وقد يمتنع الشخص عن سلوك غير مقبول اجتماعيا خوفا من العواقب ، وفي هذه الحالة فان اعتبار السلوك أخلاقيا أو غير أخلاقي يعتمد على المحددات الداخلية للمجتمع لما هو غير مقبول .
- ٢ - المعاير الذاتية لدى الفرد والتي تعتبر ضابطا لسلوكه ، حيث تؤدي دور السلطة في تحديد سلوكه وأحكامه الخلقة حتى في حال غياب السلطة الخارجية بغض النظر عن نتائج سلوكه . بهذا نجد أن دوافع الفرد واهتماماته تلعب دورا في اختياره تصرفاته ، حيث يخظر على نفسه أعمالا وبيح أخرى .
- ٣ - السلوك الذي يقوم به الفرد معتدما في الأساس على الأحكام والمبادئ التي يتقبلها عقليا ومنظريا ، بمعنى أن أسباب تقبله لهذه المبادئ يعتمد على فهمه لها . بحيث يصبح مرشدًا في سلوكه وبهذا يعتبر السلوك الأخلاقي هو

السلوك الذي يكون نتاجا للقرارات الأخلاقية ، والتي تتضمن بحد ذاتها حكمًا أخلاقيا لعمل ما هو صحيح . والاعتبار الرئيسي لهذه الأحكام ، هو القاعدة الذهبية التي تقول بأنه على الفرد أن يأخذ بعين الاعتبار جميع حقوق الآخرين وأن لا يعطي لنفسه حقا وامتيازا لا يمنحه للآخرين لمجرد شعوره بالرضا ويؤكد هذا المنظور أن الفرد قادر على الوصول إلى هذا المستوى الخلقي العام لابد وأن يتمتع بقدرة عقلية كافية ليفهم طبيعة القوانين والمبادئ الأخلاقية ، ويلك القدرة على تحليل المشاكل وأبعادها في ضوء هذه القوانين والمبادئ . كما يكون قادرا على أن يقرر كيف يطبقها بالشكل الصحيح .

هذا وقد أشار (فتحي ١٩٨٣ م : ١٠٥ - ١٠٨) إلى أن Rest 1981 قد وضع منظورا جديدا لرؤية التراكيب المعرفية الدالة في الحكم الأخلاقي ، هذا المنظورة هو التعاون . حيث تمثل كل مرحلة من مراحل الحكم الأخلاقي نظرة مختلفة للنظام الاجتماعي التعاوني ، حيث يكون لدى الفرد توقعات معينة للطريقة التي يتصرف بها الناس معه ، وأن التطور من نظرة إلى أخرى يتم في ضوء ما يلي :

(أ) ظهور طرق أكثر ملائمة لادراك الكيفية التي يجب أن تقوم عليها التوقعات المشتركة بين الناس .

(ب) كيفية الوصول إلى توازن صالح كافة الأطراف المشتركة داخل النظام التعاوني ، هذه الأولوية هي التي تحدد وضع العدالة داخل كل مرحلة . كما وجه (est 1981) اعترافات هامة على عمل Kohlberg وعمل على تطوير قياس مستوى الحكم الأخلاقي ، وقام بوصف مراحل الحكم الأخلاقي الست من منظوره التعاوني على النحو التالي :

١ - المرحلة الأولى : المحافظة على الذات :

ينبع نظام التعاون في هذه المرحلة من علاقة الطفل بوالديه ، حيث يدرك الطفل أنه يتلقى الأوامر من والديه أو من يحمل محلهما ، وفي هذا لا يشارك الطفل في وضع قواعد التعامل ولكنه يعرف أن الطاعة تجنبه العقاب .

٢ - المرحلة الثانية : المحافظة على الذات تبادليا :

في هذه المرحلة يشعر كل فرد بوجود نوع من التبادلية التي يدرك فيها كل فرد ماله من حق و ماعليه من واجبات حيث تسود روح التبادل بالمقابل ، ويظهر الفرق بين المرحلة الأولى والثانية في أن الأخيرة يظهر فيها نوع من القصدية تجاه التعاون بدلا من الطاعة العميماء التي تميز المرحلة الأولى .

٣ - المرحلة الثالثة : المحافظة على العلاقات الشخصية :

يظهر التعاون هنا عن طريق لعب الأدوار التبادلي ، حيث يصل الأفراد إلى فهم متداول لبعضهم البعض فيدرك كل منهم ماهية تفكير الآخر ، ومن ثم فإنه بدلا من العلاقة القصيرة تنشأ علاقة طويلة أكثر استقرارا يتوج عنها اقامة توازن بين أطراف التعامل ، ويتحقق العدل عندما يؤدي كل دوره داخل اطار التعاون المستمر .

٤ - المرحلة الرابعة : المحافظة على كيان المجتمع :

تنسع دائرة التعامل على لعب الأدوار التبادلي هنا ، وتنشأ علاقات جدية ويفترض أن جميع أفراد المجتمع على معرفة بالقوانين وتطبيقاتها دون تمييز ، إذ أن كل فرد ملزم ومحمي بالقانون .

٥ - المرحلة الخامسة : المحافظة على كيان الأفراد باعتبارهم بشر داخل مجتمع :

إن أساس هذه المرحلة هو عملية بناء القوانين التي تعكس الإرادة العامة لكل الأفراد ، مع اعطاء فرصة لكل فرد للتغيير عن رغباته ، وكل فرد ملزم بالتنظيمات التي يتم الاتفاق عليها داخل الاطار الاجتماعي .

٦ - المرحلة السادسة : المحافظة على كيان الإنسان في كل زمان ومكان :

إن المظاهر المحددة لهذه المرحلة هو تمسكها بالمبادئ المثل للعدل والتي ينظر إليها على أساس أنها من اختيار أناس عاقلين متساوين غير متميزيين لتحقيق الشروط التي تحكم تفاعلهم التعاوني ، وعلى هذا يمكن وضع أغلب الفلاسفة الأخلاقيين على هذا المستوى على أساس أن مفهوم العدل عندهم قائم على مبادئ التنظيم الاجتماعي الذي يحقق التوازن بين الحقوق المتعارضة للأفراد في محاولة

للوصول إلى أقصى درجاته وذلك عن طريق تحديد العوامل القسرية أو القضاء عليها .

أما القيم فقد أشار (الهاشمي ١٩٨٤ م) إلى أنها عبارة عن مجموعة من التنظيمات النفسية لأحكام فكرية وانفعالية يشتراك فيها أشخاص بحيث تعمل تلك التنظيمات في توجيهه دوافع الأفراد ورغباتهم في الحياة الاجتماعية الكبرى لخدمة أهداف محدودة تسعى لتحقيقها تلك الفئة ص ١٣٩ .

فالقيم كما يقول الهاشمي ... هي بمثابة مبادئ وآراء يتبنّاها الإنسان وتتبع عن نفسه فهي ذات منطلق فردي نحو مبادئ وآراء الآخرين .

وقد أشار (فتحي ١٩٨٣ م أ: ١٨٨) إلى أن (Simon et al 1972) أشاروا إلى أن القيم لها الصفات التالية :

- ١ - يتم اختيارها عن رغبة .
- ٢ - يتم تأكيدها علينا .
- ٣ - يتم اختيارها بحرية .
- ٤ - يتم اختيارها بين بدائل .
- ٥ - يتم اختيارها عن دراية بالنتائج .
- ٦ - تكون على اتساق مع القيم الأخرى لدى الفرد .
- ٧ - يصاحبها ممارسة عملية لما تتضمنه .

كما أشار (هنا ١٦٩٥ م) إلى أن Spranger قدم القيم حسب محتواها في ستة أنماط هي :

- ١ - القيم النظرية Theoretical : ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى إكتشاف الحقيقة حيث ينحى في ذلك منحا معرفيا من العالم المحيط به ، فيسعى إلى تحقيق التوازن بين الأشياء على أساس ماهيتها ومعرفة القوانين التي تحكم هذه الأشياء ، دون النظر إلى قيمتها العملية أو الجمالية وأصحاب هذه القيمة يتميزون بنظرية موضوعية نقدية ، معرفية تنظيمية (الفلسفه والعلماء) .
- ٢ - القيم الاقتصادية Economical ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع ، حيث يتخذ من البيئة المحيطة وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها

واستثمار الأموال ، وأصحاب هذه القيمة يتميزون بنظرة عملية تقيم الأشياء والأشخاص تبعاً لمنفعتها (رجال المال والأعمال) .

٣ - القيم الجمالية Aesthetic : ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل والتواافق ، ولا يعني هذا أن الذين يتمتعون بهذه القيم مبتكرٌ بل أن بعضهم لا يستطيع الابتكار الفني وأن كان يتذوق نتائجه .

٤ - القيم الاجتماعية Social : ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الناس فهو يحبهم وميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك اشباعاً له . والذين يتمتعون بهذه القيم يتميزون بالعطف والحنان والإيثار .

٥ - القيم السياسية Political : ويقصد بها اهتمام الفرد وميله للحصول على القوة والسيطرة على الأشياء والأشخاص ، ولا يعني أن الذين يتمتعون بهذه القيم هم من رجال السياسة وال الحرب ، بل نجد أن بعضهم يتصرف بالقدرة على توجيه الآخرين والتحكم في مصائرهم .

٦ - القيم الدينية Religious ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلى معرفة العالم الظاهري وما يتحكم فيه من عوامل قوة تسيطر عليه (حيث يحاول التأمل والتدبر في ملوك السموات والأرض ومعرفة ما تسمح به إمكانياته وقدراته التي وضعها الله سبحانه وتعالى فيه) . ولا يعني أن الذين يتمتعون بهذه القيم هم من النساك الزاهدين حيث نجد أن اشباع هذه القيمة يتمثل في طلب الرزق والسعى وراء الحياة الدنيا .

وهذا التقسيم الذي أورده Spranger يعني أن هذه القيم توجد جميعها في كل فرد غير أنها تختلف في ترتيبها من فرد لأخر قوة وضعفاً .

ما سبق يتضح أن القيم ونمو الأحكام الأخلاقية وإن كانوا مختلفان في مظهرهما الخارجي إلا أنها نتائج لعملية هامة في تكوين الفرد إلا وهي عملية التنشئة الاجتماعية ، التي تعمل على تدعيم وتعزيز بعض الخبرات واضعاف البعض الآخر . كما يتضح أن لكل من القيم والأحكام الأخلاقية أبعاداً أو مكونات معرفية وانفعالية ، ونزووية ، حيث نجد أن هذه المكونات قد تم اكتسابها عن طريق المحددات البيئية التي يعيش فيها الفرد وتم تناقلها من جيل لأخر . كما نلاحظ أنه وإن كانت تلك المكونات تلعب دوراً أساسياً في قيم الأفراد

وأحكامها الأخلاقية إلا أننا نجد أن بعضها قد يطغى على البعض الآخر ، حيث يقول (عبد السلام ١٩٧٩ م) على الرغم من أن للقيم جوانب انتفافية إلا أن السيادة فيها للجانب المعرفي العقلي » ص ١٢١ .

من هنا قد يتبدّل إلى أذهاننا سؤال عن طبيعة العلاقة بين القيم التي يمتلكها الفرد ومستوى أحكامه الأخلاقية هل هي علاقة إيجابية ؟ أم سلبية ؟ أم صفرية ؟ هذا ما قد تحوّل الإجابة عليه واحدة من فرضيات هذه الدراسة .

الحكم الأخلاقي والقيم منظور ثقافي مقارن :

بالرغم مما شهدته الدراسات النفسية في المجالات المختلفة من اهتمام وعناء خلال النصف الأول من هذا القرن ، إلا أن النمو الأخلاقي والقيم لم ينالا قدرًا من الاهتمام والبحث إلا في فترات متأخرة من هذا القرن . حيث ظهر الاهتمام بهذين الجانبيين من علماء الشخصية ، وعلماء علم نفس الطفولة وعلماء النفس الاجتماعي إذ أن هذين الموضوعين مشتركان بين فروع كثيرة من علم النفس اضافة إلى أنه موضوع يمكن أن يشترك في بحثه أكثر من علم كعلم الإنسان والتربية والمجتمع إلى جانب علم النفس .

هذا وقد أجريت مجموعة من الدراسات على الأخلاق والقيم وكان معظم تلك الدراسات يعتمد في جوهره على معلومات وبيانات تجمع في الغالب من عينة تنتمي إلى بيئه ثقافية واحدة حيث لا يستطيع الباحثون تعميم النتائج التي يصلون إليها على البيئات الثقافية الأخرى لكتير من الاعتبارات العلمية والموضوعية التي تمنع فكرة التعميم . إلا أن ظهور الدراسات الثقافية المقارنة Cross - Cultural Studies في النصف الثاني من القرن العشرين شجع بعض الباحثين على اجراء دراسات ثقافية مقارنة في مجال الحكم الأخلاقي والقيم ، وذلك بهدف اظهار جوانب الانقاء والاختلاف في بعض خصائص السلوك الخلقي والقيم لدى الجماعات المختلفة . وقد أشار (نجاشي ١٩٦٥ م) إلى أن الدراسات الثقافية تهدف بصورة عامة إلى تحقيق هدفين رئيسيين هما :

أولاً : محاولة الوصول إلى مبادئ عامة للسلوك الانساني تطبق على الانسان بوجه عام بصرف النظر عن اختلاف الثقافات والمجتمعات .

ثانياً : معرفة كيف يتأثر السلوك الانساني بأنواع الثقافات المختلفة الى ينشأ فيها الانسان ، وقد أدى الاهتمام بالدراسات الثقافية المقارنة إلى ظهور منهج مناهج البحث سمي بالمنهج الثقافي المقارن Cross - Cultural Method والذى يتميز كما يقول Whiting بصفتين هما : أنه يضمن أن النتائج التي يصل إليها ترتبط بالسلوك الانساني على وجه عام ولا ترتبط بثقافة معينة ، وأنه يزيد من مدى التباين في كثير من المتغيرات التي تبحث .

وقد تزايد الاهتمام بالدراسات الثقافية المقارنة من قبل المختصين في مجال علم النفس مما أدى إلى ظهور مجلة متخصصة لهذه الدراسات تحمل اسم Journal of Cross - Cultural Psychology وذلك للعناية بالأبحاث المقارنة للسلوك الانساني عبر ثقافات مختلفة . هذا وقد درس عدد من الباحثين مظاهر النمو الأخلاقي والقيم عبر ثقافات مختلفة ذكر منها :

أولاً دراسات ثقافية في الحكم الأخلاقي :

قامت (Obermeyer 1973) بدراسة تهدف إلى معرفة مراحل الحكم الأخلاقي بين الأمريكيين واللبنانيين . حيث أشارت الباحثة إلى أن تتبع مراحل الحكم الأخلاقي واحد لدى العيتين ، إلا أن المجموعة الأمريكية كانت أسبق من اللبنانية في النمو ، مع تزايد الفروق بزيادة السن (الشيخ ١٩٨٢ م : ٢١) .

وفي دراسة مقارنة قام بها (Ziv & Nebenhaus 1975) بهدف معرفة الفروق بين المراهقين الاسرائيليين ، والمراهقين السوفيت . حيث تم اجراء الدراسة على ١٠٠ مراهق اسرائيلي و ١٠٠ مراهق من السوفيت المهاجرين إلى فلسطين المحتلة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الاناث في كلا العيتين هذا وقد تم استخدام مقاييس للحكم الأخلاقي من وضع الباحثين يشتمل على ١٦ قصة قصيرة ، وتم ترجمتها إلى اللغة الروسية لتطبيقه على عينة السوفيت . هذا وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في صالح المراهقين الاسرائيليين .

وفي دراسة قام بها (Ismail, 1976) تهدف إلى معرفة مراحل الحكم الأخلاقي بين كل من الطلبة الجامعيين السعوديين الذين يدرسون في أمريكا والطلبة الجامعيين الأمريكيين . أجرى الباحث دراسته على عينة من ٨٠ طالبا (٤٠ طالبا

سعوديا ، ٤٠ طالباً أمريكيّاً) من مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا . وقد تم تطبيق اختبار تحديد القضايا DIT من وضع Rets . هذا وقد أشارت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات مراحل الحكم الأخلاقي وثقافة كل مجموعة حيث كان أداء الطلبة السعوديين أعلى على المرحلة الرابعة بينما كان أداء الطلبة الأمريكيّين أعلى على المرحلتين ٥، ٦ . كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعليم (بكالوريوس ، دراسات عليا) ومستوى الحكم الأخلاقي . حيث كان أداء طلاب الدراسات العليا على على المرحلتين ٦، ٥ بينما كانت أعلى نسبة موثية للمرحلتين ٢ ، في مرحلة البكالوريوس . أما في المرحلة الرابعة فكان أداء المجموعة فيها متساويا . كما لم تظهر الدراسة فروقاً دالة إحصائيّاً بين السعوديين من الريف أو الحضر ، كما لم تؤثّر طول الفترة التي يقضيها الطالب السعودي في أمريكا على درجاته في اختبار تحديد القضايا .

كما قام (Maqsud 1977) بدراسة تهدف إلى معرفة مراحل الحكم الأخلاقي لدى عينة من الباكستانيين والنيجيريين . إذ كانت عينة الدراسة مكونة من ٩٠ مفحوصاً (٦٠ طالباً نيجيريًّا من قبيلة الهموسا و ٣٠ من قبيلة اليبوريا ، ٣٠ طالباً بنجابياً) وكانت أعمار العينة بين ١٢ - ١٣ سنة . هذا وقد طبق الباحث قصة واحدة من قصص كولبرج . وقد توصل إلى أنّ الثلاث مجموعات تستخدم المرحلة الرابعة من المراحل الستة من مراحل الحكم الأخلاقي أكثر من غيرها ، وأنّهم يتّشابهون جميعهم في استخدام المراحل الستة ل寇勒布 .

- كما قام (Parikh, 1980) بدراسة على ١٥٠٠ مفحوص من الهندو من الصنف ٨ - ١٠ مستخدماً في ذلك ٤ قصص من قصص كولبرج ، وذلك بهدف معرفة نمو التفكير الأخلاقي . وقد قام الباحث بمقارنة نتائج دراسته مع دراسة Holstein 1976 التي أجرت دراستها على عينة من المفحوصين الأمريكيّين . هذا وقد أشارت نتائج المقارنة إلى أن نمو التفكير الأخلاقي يسير في تتابع عام لا يختلف بين الثقافتين ، وينتقل من المراحل الأدنى إلى المراحل الأعلى . كما أشارت النتائج إلى أن المفحوصين الأمريكيّين في المجموعتين العمريتين ١٣ - ١٦ ، تفوقوا على المفحوصين الهنود في نفس الفئتين العمريتين ، ففي الفئة العمرية ١٣ وجد أن ١٧٪ من الأمريكيّين وصلوا إلى المرحلة الرابعة

٣٠٪ وصلوا إلى المرحلة الثانية ، بينما ٥٠٪ من الهند وصلوا إلى المرحلة الثانية أما الفئة العمرية ١٦ - ٢١٪ من العينة الهندية وصلوا إلى المرحلة الثانية ، ٧٤٪ في المرحلة الثالثة بينما في العينة الأمريكية وصل ٤٠٪ إلى المرحلة الثالثة ، ٤٤٪ في المرحلة الرابعة ، ١٣٪ في المرحلة الخامسة .

- وفي دراسة ثقافية مقارنة قام (Bouhmama 1984 A) بإجراء دراسة بهدف معرفة الحكم الأخلاقي في عينة من ثقافتين ، حيث قام الباحث بإجراء دراسة على عينة مكونة من ٤٠ طالباً وطالبة (٢٠ من الجزائر ، ٢٠ من بريطانيا) تراوح أعمارهم بين ١٤ - ١٥ سنة مستخدماً في ذلك مقياس كولبرج . هذا وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في صالح الجزائريين مما يؤكد تأثير نواحي الثقافة على مراحل الحكم الأخلاقي .

- كما قام (Bouhmama 1984 B) بإجراء دراسة على عينة تتكون من ٩٠ طالباً مسلماً يمثلون ٢٢ دولة إسلامية ، ومن مستويات دراسية مختلفة تراوح أعمارهم من ١٨ - ٢٣ سنة حيث تم استخدام اختبار تحديد القضايا DIT ومقياس الاعتقاد الديني من وضع Bouhmama وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الحكم الأخلاقي وبين الاعتقاد الديني كما لم تظهر النتائج أي علاقة بين مراحل الحكم الأخلاقي وبين كل من مستوى الطلاب الدراسي والمدة التي قضوها الطالب في بريطانيا .

وفي دراسة أجراها (هدي قناوي ١٩٨٧ م) بهدف الكشف عن مستويات التفكير الأخلاقي بين أطفال مصر وأطفال البحرين وأثر كل من الثقافة والعمر والجنس في حدوث هذا النمو - حيث قامت الباحثة باستخدام مقياس كولبرج ترجمة وتقنيق شقوش على عينة مكونة من ٨٠ طفلاً (٤٠ من مصر ، ٤٠ من البحرين) نصفهم ذكور والنصف الآخر إناث وأعمارهم تراوح ما بين ٨ - ١٠ ، ١٣ - ١٥ . هذا وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال مصر والبحرين في نمومهم الخلقي إذ يسود تفكيرهم المستوى قبل التقليدي ، كما لم تظهر النتائج فروقاً بين الجنسين .

وفي دراسة قام بها (Zeidner 1988) بهدف معرفة مستوى الأحكام الأخلاقية لدى عينة من الطلاب / الطالبات الاسرائيليين بفلسطين المحتلة المرشحين للقبول في المعاهد الدراسية العليا للعام الدراسي ٨٥ / ٨٦ م اضافة

إلى معرفة العلاقة بين الحكم الأخلاقي والاستعداد الدراسي والمستوى الاقتصادي . وقد اشتملت عينة الدراسة على ٢٦٠ فرداً تراوح أعمارهم ما بين ١٧ - ١٨ سنة بمتوسط عمرى قدره ٢٣,٧٦ وانحراف معياري قدره ٦,٦٩ . وهذه العينة تتسمى إلى أصول عرقية مختلفة : ٤٨٪ من ثقافة غربية (أمريكية / أوروبية) ، ٢٩٪ من ثقافة شرقية (آسيوية/أفريقية) ، ٢٣٪ يتبعون إلى الجيل الثاني أو أكثر من إسرائيل ، وقد قام الباحث بتطبيق اختبار تحديد القضايا Rest DIT واختبار للاستعداد الدراسي ، ومقياس للمستوى الاقتصادي ، هذا وقد أشارت النتائج إلى أنه بالرغم من أن الاسرائيليين من أصول أوروبية وإسرائيلية ، كان أداؤهم أعلى من الاسرائيليين من أصول شرقية (آسيوية / أفريقية) في المدرجة (م) في مقياس الحكم الأخلاقي ، إلا أن الفروق بين المجموعتين غير دالة احصائياً ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأحكام الأخلاقية مثلاً في المدرجة (م) والمستوى الاقتصادي وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحكم الأخلاقي والجنس . وعندما قارن الباحث نتائجه بتنتائج 1979 Rest بأمريكا وجد أن أداء المجموعة الاسرائيلية أعلى من أداء طلاب المرحلة الثانوية في عينة Rest حيث كان متوسط أداء المجموعة الإسرائيلية ٣٦,٤٨ بانحراف معياري مقداره ١٥,٠٩ ، بينما كان متوسط أداء المجموعة الأمريكية ٣١,٨ بانحراف معياري قدره ١٣,٥ ، بينما كان أداء العينة الأمريكية في المرحلة الجامعية أعلى من أداء العينة الإسرائيلية ، حيث كان متوسط أداء المجموعة الأمريكية ٤٢,٣ بانحراف معياري مقداره ١٣,٢ . وقد أعلن Zeidner بقوله إن طلاب الجامعة يكون أداؤهم أعلى من الطلاب المتقدمين للالتحاق بالجامعة ، لذلك يمكن التنبؤ بأن أداء طلاب الجامعة الأمريكيين لا يختلف عن أداء طلاب الجامعة الإسرائيليين .

ثانياً : دراسات ثقافية في القيم :

في دراسة ثقافية مقارنة قام (هنا ١٩٦٥ م) بإجراء دراسة بهدف معرفة القيم بين جموعتين من الطلبة العرب والأمريكيين . حيث قسم العينة إلى أربع مجموعات بمجموعتين من الذكور ٩٦٧ (١١٦ طالباً عربياً ، ٨٥١ طالباً أمريكا) ١١٥ من الإناث (١٤٠ طالبة عربية ، ٩٦٥ طالبة أمريكية) مستخدماً في ذلك اختبار القيم الذي وضعه Allport etal هذا وقد أشارت نتائج المقارنة إلى أن

هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين الطلبة العرب والأمريكيين حيث تفوق الطلبة الأمريكيون على الطلبة العرب في القيم الجمالية والدينية ، بينما تفوق الطلبة العرب على الطلبة الأمريكيون في القيمة الاجتماعية . ولم تظهر فروقا بين المجموعتين في القيم النظرية والاقتصادية والسياسية . وأظهرت النتائج تفوق الطالبات العربيات على الأمريكيةات في القيم الجمالية والدينية تفوقا ذا دلالة . كما أظهرت النتائج أن النساء يتتفوقن على الرجال في القيم الاجتماعية والدينية والجمالية ، في حين أن الرجال يتفوقون النساء في القيم النظرية والاقتصادية والسياسية في أمريكا ، بينما في العينة العربية يتتفوق الذكور على الإناث في القيمة النظرية ، بينما تفوق الإناث على الذكور في القيمة الجمالية .

كما قام (زهران سري ١٩٨٥ م) بإجراء دراسة ثقافية مقارنة بهدف معرفة القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب في البيئة المصرية والسعوية . حيث قام الباحثان بتطبيق استبيان القيم (من اعدادهما) مرة لقياس القيم المثالية المرغوبة ومرة لقياس القيم الواقعية المدركة على عينة قوامها ٥٠٠ طالباً وطالبة نصفهم من مكة والنصف الآخر من القاهرة وقد أشارت النتائج إلى أنه لم توجد فروق دالة احصائية بين درجات القيم الستة لدى الشباب في البلدين سواء بالنسبة للذكور الجامعين أو الإناث الجامعيات . كما وجدت بعض الفروق الدالة احصائيةاً بين بعض القيم السائدة لدى طلاب وطالبات الثانوي ، حيث تفوق الإناث في القاهرة في القيمة السياسية والاقتصادية ، بينما تفوق الإناث في مكة في القيمة الاجتماعية والدينية ، كما تفوق الذكور في القاهرة في القيمة الجمالية ، بينما تفوق الذكور في مكة في القيمة الدينية . كما أظهرت النتائج فروقا دالة احصائيةاً بين الذكور والإناث في بعض القيم ، حيث تفوق الإناث في الثانوي والجامعة في كل من مكة والقاهرة في القيمة الاجتماعية . وتتفوق الإناث في مكة في القيمة الجمالية والدينية والنظرية . أما الذكور في الثانوي والجامعة في كل من مكة والقاهرة فقد تفوقوا في القيمة السياسية ، أما القيمة الاقتصادية فقد تفوق فيها الذكور في الثانوي والجامعة في مكة وفي الجامعة في القاهرة ، أما بالنسبة لترتيب القيم فقد أشارت النتائج إلى أن القيمة الدينية جاء ترتيبها الأول في جميع الجماعات الاجتماعية الثاني ، والنظرية الثالث أما القيم الأخرى فقد تفاوت ترتيبها ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائيةاً بين القيم المرغوبة

والسائدة في جميع الجماعات وفي كل القيم .

وفي دراسة ثقافية مقارنة قام (عيسى وحنوره ١٩٨٥ م) بإجراء دراسة بهدف الكشف عن القيم السائدة لدى شباب الجامعات في كل من مصر والكويت . حيث قام الباحثان باستخدام أسلوب السير الذاتية مع عينة مكونة من ١٤٠ طالبا (٧٠ طالبا من جامعة الكويت ، و ٧٠ طالبا من جامعة المنيا بمصر) من طلاب كلية الآداب الصف الثاني . هذا وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في قيم الجمال ، وتفضيل الحياة العملية على النظرية ، والسعادة في صالح الكويتيين عند مستوى ٠١٠ ، وفروقا أيضا في صالح العينة الكويتية في قيم الحرية ، والاستقلالية والراحة والاستمتاع ، والتقدمية والمستقبلية ، والمساواة ، والنظافة عند مستوى ٠٥٠ ، كما أظهرت النتائج فروقا في صالح العينة المصرية في قيم الطموح والمعرفة عند مستوى ٠٥٠ .

تعليق :

يتضح لنا من العرض السابق أن الحكم الأخلاقي والبيئة الثقافية ، والقيم والبيئة الثقافية قد خصعا لبعض الدراسات الثقافية التي حاولت القاء الضوء على بعض الجوانب الهامة لهذا النوع من الدراسات . كما اتضح من خلال استعراض تلك الدراسات أن دراسة ثقافية واحدة في الحكم الأخلاقي (قناوي ١٩٨٧ م) اجريت بين عرب وعرب ، وأن دراستين ثقافيتين في القيم أجريت بين العرب والعرب قام بها كل من (زهران وسري ١٩٨٥ م ، عيسى وحنوره ١٩٨٥ م) ، كما اتضح أيضا من تلك الدراسات أن بعضها اجريت على عينات تمثل تلك الثقافات وتعيش في بيئتها الأصلية . لذا رأى الباحث القيام بإجراء دراسة مقارنة ثقافية لأداء الطلبة والطالبات السعوديين وغيرهم من غير السعوديين والذين يعيشون في المملكة العربية السعودية ، اذ تعتبر هذه المحاولة الأولى في المملكة العربية السعودية (على حد علم الباحث) التي تتناول بالدراسة الأحكام الأخلاقية والقيم لدى جماعتين مختلفتين يعيشن في بيئه واحدة ، وذلك لالقاء مزيد من الضوء على بيان أثر الثقافة في استجابة هؤلاء الطلاب والطالبات . كما أنها تعتبر الدراسة الأولى في المملكة العربية السعودية على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية والتي يستخدم فيها اختبار تحديد القضايا DIT حيث أن الدراسات التي

أجريت في المجتمع السعودي كانت على المراحل الجامعية AL - Nefaeey 1988، (Qataee 1986 - حميد ١٤١٠ هـ) والمراحل الابتدائية (بثنية عبد المجيد ١٩٨٤ م).

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- الكشف عن مراحل الأحكام الأخلاقية لدى الطلاب /طالبات السعوديين وغير السعوديين في المراحلة الثانوية .
- الكشف عن القيم لدى الطلاب /طالبات السعوديين وغير السعوديين في المراحلة الثانوية .
- الكشف عن مدى الاتفاق أو الاختلاف في ترتيب القيم السائدة لدى الطلاب /طالبات السعوديين وغير السعوديين في المراحلة الثانوية .
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في مراحل الأحكام الأخلاقية لدى الطلاب /طالبات السعوديين وغير السعوديين في المراحلة الثانوية .
- الكشف عن الفروق بين الجنسين في القيم لدى الطلاب /طالبات السعوديين وغير السعوديين في المراحلة الثانوية .
- الكشف عن العلاقة بين الأحكام الأخلاقية والقيم الاجتماعية والدينية لدى السعوديين وغير السعوديين من طلاب /طالبات المراحلة الثانوية .
- الكشف عن العلاقة بين الأحكام الأخلاقية والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى السعوديين وغير السعوديين من طلاب /طالبات المراحلة الثانوية .
- الكشف عن العلاقة بين القيم السائدة والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى الطلاب /طالبات السعوديين وغير السعوديين في المراحلة الثانوية .

فروض الدراسة :

- ١ - طلاب وطالبات المراحلة الثانوية السعوديون وغير السعوديين يستخدمون المراحلة الرابعة من مراحل الحكم الأخلاقي على مقياس Rest أكثر من غيرها .
- ٢ - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب /طالبات المراحلة الثانوية السعوديين وغير السعوديين في القيم السائدة .

- ٣ - يأخذ ترتيب القيم السائدة لدى الطلاب / الطالبات السعوديين وغير السعوديين الذكور والإناث في المرحلة الثانوية النسق التالي : القيمة الدينية ، القيمة الاجتماعية ، القيمة النظرية .
- ٤ - توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في مراحل الحكم الأخلاقى لدى طلاب / طالبات المرحلة الثانوية من السعوديين وغير السعوديين .
- ٥ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين السعوديين وغير السعوديين في بعض القيم .
- ٦ - توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين مراحل الأحكام الأخلاقية والقيم الاجتماعية والدينية لدى السعوديين وغير السعوديين .
- ٧ - توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين مراحل الأحكام الأخلاقية والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى السعوديين وغير السعوديين .
- ٨ - توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين القيم السائدة والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى السعوديين وغير السعوديين .

عينة الدراسة :

- تكونت العينة التي تم تطبيق المقاييس النفسية عليها ٢٨٤ طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية من السعوديين وغير السعوديين من الصنوف الثلاثة . وبعد التطبيق والتصحيح قام الباحث بإجراء الخطوات التالية :
- ١ - استبعاد أوراق اجابات الطلاب والطالبات الذين لم يستكملوا الأدوات الثلاث وعدد هذه الحالات ٤٣ .
 - ٢ - استبعاد أوراق اجابات الطلاب والطالبات التي أظهرت عدم اتساق ، وعدم الجدية ، وعدم استكمال المطلوب على اختبار تحديد القضايا DIT وعدد هذه الحالات ٤٠ .
 - ٣ - تم تحليل البيانات للحالات الصالحة وعددتها ٢٠١ ، حيث كان متوسط العمر ١٧,٣٤ بانحراف معياري مقداره ٢,١٦ . والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنسية .

الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة حسب الجنسية

العدد	الجنسية	العدد	الجنسية	العدد	الجنسية
١	نيجيري	٦	سوري	٩٢	سعودي
١	ماليزي	٥	سوداني	٣٤	يمني
١	جيشي	٤	أردني	١٥	فلسطيني
١	صومالي	٢	لبناني	١٤	حضرمي
١	باكستاني	٢	عربي	١٢	ارتيري
الاجمالي العام ٢٠١					

أدوات الدراسة :

تم استخدام أدوات الدراسة التالية :

١ - اختبار تحديد القضايا DIT من وضع Rest وتعريب (فتحي ١٩٨٣ م) ويقيس هذا الاختبار مستوى تشبع الحكم الأخلاقي للفرد بالمبادئ الأخلاقية العامة . وهو مكون من ٦ قصص افتراضية مشتقة من قصص Kohlberg وتحوي كل قصة على موقف أخلاقي يواجه الشخصية الرئيسية فيها وعلى المفحوص أن يتخذ قرارا بشأنه ويلي كل قصة ١٢ قضية تتصل اتصالا مباشرا بتخاذل القرار في هذا الموقف . وعلى المفحوص أن يقوم كل قضية ويحدد رتبتها من حيث الأهمية في اتخاذ القرار ثم يطلب منه أن يختار القضايا الأربع الأكثر أهمية في اتخاذ القرار .

* ثبات الاختبار في البيئة السعودية :

للتأكد من مدى ملاءمة هذا الاختبار على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية قام الباحث الحالي بتطبيق اختبار تحديد القضايا على عينة مكونة من ٣٢ طالبا من طلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة حيث لم يجد الباحث أي صعوبة في التطبيق أو فهم المطلوب من الطلاب . هذا وقد قام الباحث باعادة التطبيق على

نفس العينة بعد مضي ١٥ يوماً من التطبيق الأول ، وبعد استبعاد حالات الغياب في التطبيق الأول والثاني وعددتها ٤ واستبعاد حالات عدم الجدية ، وعدم التنساق وعددتها ٨ استقرت العينة الاستطلاعية على ٢٠ طالباً ، حيث تم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بين الأداء الأول والثاني فكان قيمة الدرجة $M = 0,80$.

الصدق الذاتي :

قام الباحث باستخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث بلغ (٨٩) ، مما يؤكد أن اختبار تحديد القضايا DIT الذي سوف يستخدم صادق وثابت بدرجة كبيرة مما يطمئن إلى استخدامه في البيئة السعودية على طلاب المرحلة الثانوية .

٢ - استفتاء القيم من وضع (زهران وسري ١٩٨٥ م) ، وهو من المقاييس المقمنة على البيئة السعودية ، ويقيس هذا الاستفتاء القيم الاجتماعية ، والاقتصادية ، والجهازية ، والدينية ، والسياسية والنظرية ، ويكون من ٤٨ فقرة كل منها تحتوي على ثلاث عبارات سلوكية (أ ، ب ، ج) موضوعة في مستطيل يميزها عن غيرها من العبارات ، تعبر كل واحدة منها عن أحدى القيم (مجموع العبارات ١٤٤ عبارة) .

الثبات :

قام (زهران وسري ١٩٨٥ م) بحساب الثبات عن طريق الاعادة على نفس العينة السعودية بفواصل زمنية أسبوعين وكانت معاملات الاستقرار كما يلي : القيمة الاجتماعية ٧٩ ، والاقتصادية ٧٤ ، والجهازية ٨٢ ، والدينية ٨٥ ، والسياسية ٦٣ ، والنظرية ٧٨ .

الصدق :

قام (زهران وسري ١٩٨٥ م) بحساب صدق الاستفتاء عن طريق معامل الارتباط بين الاختبارات ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين استفتاء القيم ، واختبار القيم وضع (Allport et al) على عينة من السعودية ، وكانت معاملات الارتباط بين الدرجات على الاختبارين على النحو التالي : القيمة الاجتماعية ٨٦ ، والاقتصادية ٨٤ ، والجهازية ٨٨ ، والدينية ٩٠ ، والسياسية

٦٧ ، والنظرية ٧٩ ، . كما تم حساب معامل ارتباط الرتب بين ترتيب القيم في الاختبارين فكان معامل الارتباط ٩٤ ، .

٢ - استهارة المستوى الاجتماعي الثقافي من وضع (منسي ١٩٨٤ م) ، وتقيس هذه الاستهارة المستوى الاجتماعي وتحدها وظيفة الوالد والوالدة والاخوة والاخوات ، مستوى تعليم الوالد والوالدة والاخوة والاخوات ، عدد الاخوة والاخوات ، والحالة السكنية وعدد حجرات المسكن ، والاسر ذات العائل الواحد والمستوى الثقافي وتحده عدد الصحف والمجلات اليومية عدد الكتب الثقافي التي توجد بالمنزل أجهزة الفيديو والأفلام المستخدمة ، أجهزة التلفزيون والبرامج المفضلة ، عدد السيارات التي تمتلكها الاسرة ، الأشياء الترفيهية بالمنزل ، طرق قضاء وقت الفراغ ، وقضاء العطلات بالخارج .

الثبات :

قام (منسي ١٩٨٤ م) بحساب الثبات للاستهارة عن طريق الاعادة على عينة من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة ، بفواصل زمني أسبوعين ، حيث كان معامل الاستقرار في المرتين يساوي ٨٧ ، .

الصدق :

للتحقق من صدق الاستهارة قام (منسي ١٩٨٤ م) باستخدام استهارة تقدير الوضع الاجتماعي الاقتصادي اعداد (عبد الغفار وشحشوش ١٩٧٨ م) كمحك خارجي على نفس العينة السعودية وتم حساب معامل ارتباط بين الاستهارتين فوجد أن المعامل = ٧٨ ، .

اجراءات الدراسة :

تم اجراء الدراسة الميدانية على عينة الدراسة ٢٠١ طالبا / وطالبة من السعوديين وغير السعوديين من ثانوية قريش * المطورة للذكور ، والثانوية الثالثة * للبنات بمدينة جدة وذلك في نهاية الفصل الدراسي الأول ١٤٠٩ هـ .

* يتوجه الباحث بالشكر الجزييل إلى سعادة الأستاذ اسماعيل كمال مدير المدرسة ، وسعادة الأستاذ فاروق عناني المرشد الطلابي ، وسعادة الأخت الفاضلة مديرية الثانوية الثالثة على الجهود التي بذلت في مساعدة الباحث .

النتائج :

الفرض الأول :

طلاب وطالبات المرحلة الثانوية السعوديين وغير السعوديين يستخدمون المرحلة الرابعة من مراحل الحكم الأخلاقي على مقياس Rest أكثر من غيرها . يوضح الجدول رقم (٢) المراحل التي يستخدمها السعوديون وغير السعوديين والدلالة الاحصائية للفروق بين المتوسطات (قيم ت) .

جدول رقم (٢) مراحل الحكم الأخلاقي لدى السعوديين وغير السعوديين ودلالة الفروق بين العيتين

الدلالـة	اتجـاه	قيـمة	درـجة الحرية	غير السعودـيين ن = ١٠٩		السـعوديين ن = ٩٢		المراـحل
				الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
لا توجـد	,٨٠	١٩٩	٣,٢١	٤,٢٤	٣,٠٣	٣,٨٩	٢	المرحلة
لا توجـد	١,٠٩	١٩٩	٥,٠٢	١٠,٤٢	٥,٢٦	١١,٢١	٣	المرحلة
لا توجـد	,٠٨	١٩٩	٦,٠٣	٢٥,٣٦	٦,٦٠	٢٥,٤٣	٤	المرحلة
لا توجـد	,٠٩	١٩٩	٣,٧٠	٧,٢٦	٣,٥٩	٧,٢١	٥	المرحلة
لا توجـد	,٩٠	١٩٩	٢,٠٨	٢,٦٤	٢,٥٥	٢,٩٣	٥ بـ	المرحلة
لا توجـد	١,٦٧	١٩٩	٢,٧٠	٣,٦٦	٢,٣٨	٣,٠٥	٦	المرحلة
لا توجـد	,٥٤	١٩٩	٥,٢٢	١٣,٥٦	١٠,٢١	١٤,١٧	مـ الدرجة	

أظهرت النتائج في الجدول رقم (٢) أن طلاب / طالبات المرحلة الثانوية من السعوديين وغير السعوديين يستخدمون المرحلة الرابعة أكثر من غيرها ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين السعوديين وغير السعوديين في هذه المراحل .

بهذا يكون قد تحقق الفرض الأول حيث بلغ متوسط المرحلة الرابعة ٢٥,٤٣ لدى السعوديين ٢٥,٣٦٢ لدى غير السعوديين . والمرحلة الرابعة من مراحل الحكم الأخلاقي تتميز بالحفاظ على القانون والنظام إذ يجب على كل فرد

في المجتمع أن يخضع للقانون ويقوم بواجبه ، مع التوقع بأن الآخرين سيؤدون كذلك واجباتهم . فالأسس والقواعد الدينية تعتبر جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمع كما هي دائما ركنا أساسيا في ثقافة المجتمع السعودي . لذا فإن احترام القواعد والقوانين لأفراد المجتمع السعودي والمقيمين من المسلمين بها متأثرا أكبر بالقرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة والتي يكون لها أثرا واضحا في استجابات عينة الدراسة من الطلاب / الطالبات السعوديين وغير السعوديين . ويمكن للباحث هنا أن يوضح بأنه بالرجوع إلى استجابات عينة الدراسة من السعوديين وغير السعوديين في اختيار بعض عبارات اختبار تحديد القضايا على وجه الخصوص في قصة « مشكلة طبيب » وجد أن ٦٥،١٧٪ من السعوديين و ٦٩،٧٢٪ من غير السعوديين اختار العبارة رقم (٩) التي تقول « ارجاع الأمر إلى الله وحده في انهاء حياة كل فرد » والعبارة السابقة تمثل المرحلة الرابعة من مراحل الحكم الأخلاقي في اختبار تحديد القضايا . حيث أن الطالب / الطالبة الذي يختار هذه العبارة يحصل على أعلى درجة في سلم التقدير المخصص لذلك . وقد يكون من المحتمل أن اختيار معظم أفراد العينة من السعوديين وغير السعوديين لهذه العبارة قد ساهم في رفع درجات المرحلة الرابعة وهذا يؤكّد أن القواعد الدينية التي تسود المجتمع تأثيرا في اصدار الحكم الأخلاقي يقول (عفيفي ١٩٧٨ م) أن « القيم الأخلاقية والروحية التي تأتي من المصادر السماوية تعتبر جزءا لا يتجزأ من حياتنا كما كانت دائما جزءا أساسيا في ثقافتنا . فهي عدتنا الفكرية التي نحكم بها على أفعالنا في مواجهة المواقف المختلفة ، وهي لا تفصل بذلك بيننا وبين واقعنا فالسلوك الخلقي ليس مجرداما يتترجم عن نفسه في علاقات الإنسان بغيره وببيته . وفي نظره إلى نفسه وإلى الظروف المختلفة التي تحقق له النمو أو تعوق هذا النمو » ص ٢٩٦ .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (Maagsoud, 1977 Ismail, 1976) كما يتضح من الجدول رقم (٢) أن بعض أفراد العينة السعوديين وغير السعوديين يستخدمون المرحلة الثانية والثالثة إلى جانب المرحلة الرابعة ولعل هذا يؤيد وجهة نظر Rest التي تقول أن الأفراد يستخدمون كل المراحل ولكن بنسب متفاوتة ، وكلما تقدم هؤلاء الأفراد في نموهم الأخلاقي كلما زاد استعمالهم للمستويات العليا .

كما يتضح لنا من النتائج السابقة في جدول (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين السعوديين وغير السعوديين في مراحل الحكم الأخلاقي مما يؤكّد أن الحكم الأخلاقي يتبع في نمطه في السعودية نمطاً عاماً هو نفس النمط الذي يسير عليه في الثقافات الأخرى ويُسيرةً في نمطه وتدرجاته من المراحل الأدنى إلى الأعلى مما يشير إلى أنه لا يختلف من ثقافة إلى أخرى .

الفرض الثاني :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب / طالبات المرحلة الثانوية السعوديين وغير السعوديين في القيم السائدة . ويووضح الجدول رقم (٣) نتيجة هذا الفرض .

جدول رقم (٣) الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطات القيم حسب قيمة (ت) واتجاهها

اتجاه الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	غير السعوديين ن = ١٠٩		ال سعوديين ن = ٩٢		القيم
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
لاتوجد فروق	١,٥٦	١٩٩	٦,٤٤	٥٦,٦١	٦,٨٠	٥٥,١٥	القيمة الاجتماعية
لاتوجد فروق	,٩٥	١٩٩	٥,٣٣	٤١,٧٨	٥,٠٥	٤٢,٤٨	القيمة الاقتصادية
لاتوجد فروق	١,٧٦	١٩٩	٧,١١	٤٠,٢٨	٨,٤٠	٤٢,٤٨	القيمة الجمالية
لاتوجد فروق	** ,٠٨	١٩٩	٨,٤٩	٥٧,١٩	٩,٠٦	٥٧,٩٢	القيمة الدينية
في صالح ال سعوديين	٢,٦٨	١٩٩	٥,٨٦	٢٩,٥	٥,٧٤	٤١,٧٠	القيمة السياسية
لاتوجد فروق	,٦٥	١٩٩	٤,٣٧	٤٦,٢٠	٥,٠٤	٤٥,٧٧	القيمة النظرية

** دالة عند مستوى ٠,١

أظهرت النتائج في الجدول رقم (٣) وجود فروق دالة احصائية بين السعوديين وغير السعوديين في القيمة السياسية في صالح السعوديين .

وهذا يعني أن القيم يتعلّمها الفرد من خلال تفاعله وتعامله مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها ويُعرّض خلاها إلى الكثير من مواقف الاختيار والمفاضلة ، حيث تستمد هذه القيم من مصادر متعددة مثل العقيدة والثقافة والبيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وبالتالي فإنها تنمو من خلال خبرات الفرد المتقدمة .

إن تميّز السعوديين على غير السعوديين في القيمة السياسية يعني أنه قد يكون أن غير السعوديين لا يميلون إلى تناول المواقيع السياسية ومحاولون الابتعاد عن الخوض فيها لأن هذا المجتمع ليس مجتمعهم الأصلي وهم آتون إلى هذا المجتمع لكسب الرزق والعلم والعيش في أمان واستقرار . كما أن غير السعوديين لا يهدّون إلى السيطرة والتحكم في الأشياء أو الأشخاص . لأنهم هم آتون إلى هذا المجتمع طلباً للرزق ، وإن كل الأمور تدار بأيدي أبناء هذا البلد خصوصاً المناصب القيادية ، فالسيطرة الأولى والأخيرة هي لأبناء هذا المجتمع .

الفرض الثالث :

يأخذ ترتيب القيم السائدة لدى السعوديين وغير السعوديين الذكور والإناث في المرحلة الثانوية النسق التالي : القيمة الدينية ، والاجتماعية ، والنظرية . ويوضح الجدول رقم (٤) ترتيب القيم الست في عينة البحث .

جدول رقم (٤) ترتيب القيم لدى السعوديين وغير السعوديين من الذكور والإناث

القيم	ال سعوديين	غير السعوديين الذكور	ال سعوديين الإناث	ال سعوديين الذكور	غير السعوديين الإناث	غير السعوديين الذكور	ال سعوديين الإناث	ال سعوديين غير الذكور	ال سعوديين غير الإناث
الاجتماعية	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	ال سعوديين غير الذكور
الاقتصادية	٥	٤	٥	٤	٤	٤	٤	٤	ال سعوديين غير الإناث
الجالية	٤	٦	٤	٦	٥	٤	٤	٤	ال سعوديين الذكور
الدينية	١	١	١	١	١	١	١	١	ال سعوديين الإناث
السياسية	٦	٥	٦	٥	٦	٥	٥	٥	غير السعوديين الذكور
النظرية	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	غير السعوديين الإناث

يتضح من جدول رقم (٤) أن القيمة الدينية جاء ترتيبها الأول بالنسبة لبقية القيم لدى السعوديين وغير السعوديين من الذكور والإناث . وجاء ترتيب القيمة الاجتماعية الثاني لدى السعوديين وغير السعوديين ، كما جاء ترتيب القيمة النظرية الثالث لدى جميع أفراد العينة من السعوديين وغير السعوديين الذكور والإناث . وهذه النتيجة تتماشى مع ما توصل إليه (عبد السلام زهران ١٩٧٩ م وسري ١٩٨٥ م) .

أما بقية القيم فقد اختلف ترتيبها حيث احتلت القيمة الاقتصادية والجمالية المرتبة الرابعة بينما السياسية المرتبة الخامسة لدى السعوديين . أما بالنسبة لغير السعوديين فقد احتلت الاقتصادية المرتبة الرابعة والجمالية المرتبة الخامسة أما السياسية فقد احتلت السادسة . أما إذا نظرنا إلى تلك القيم حسب الجنس لدى السعوديين وغير السعوديين نجد أن :

القيمة الاقتصادية احتلت المركز الرابع لدى الذكور السعوديين وغير السعوديين ، وكان ترتيبها الخامس بالنسبة للإناث السعوديات وغير السعوديات .

القيمة الجمالية : احتلت المركز السادس لدى الذكور السعوديين وغير السعوديين والمركز الرابع بالنسبة للإناث السعوديات وغير السعوديات .

القيمة السياسية : احتلت المركز الخامس لدى الذكور السعوديين وغير السعوديين والمركز السادس بالنسبة للإناث السعوديات وغير السعوديات . وهذه النتائج بصورة عامة تتماشى مع ما توصل إليه (زهران وسري ١٩٨٥ م) .

اتضح مما سبق أن القيمة الدينية احتلت المركز الأول ولم لا فالسعودية ممثلة في مكة والمدينة تعتبر مهبط الرسالة الأخيرة وماوى سيد الخلق والبشر أجمعين ﷺ اذا نظرنا إلى السعودية دون غيرها من شقيقاتها العربية نجد أنها مقصد الإسلام والمسلمين ومنبع العدل والصدق والوفاء . كما أنها بالنسبة للوافدين والمقيمين فيها أحب إليهم من أوطانهم والعيش فيها والتأسي بأهلها أمنية يهفوا إليها كل مسلم ليس قيمتها في نظرهم من أجل المال والكسب الوفير فقط . انه أغلى وأثمن من ذلك هو اشباع وتطبيق ماجاء به الصادق الأمين من قول الرحمن الرحيم رب البيت العظيم .

أما بالنسبة للقيمة السياسية فقد تراوح ترتيبها ما بين الخامسة وال السادسة ، وهذا يدل على أن النشاط السياسي لا يهم الكثرين من أبناء المجتمع السعودي لأن قواعد التنشئة الاجتماعية في المجتمع السعودي تعمل على توجيه الأفكار نحو الجوانب الدينية والاجتماعية والاقتصادية لأن ما يهم القائمين على التنشئة الاجتماعية هو تمسك الأبناء بالعقيدة الإسلامية وجعلها الأساس . أما بالنسبة للنشاط السياسي فإنه ليس هناك ما يدعو إلى الاهتمام الكبير به لأن القائمين على الحكم يسيرون في سياساتهم الداخلية والخارجية وفق مأمورت به الشريعة الإسلامية . إن السياسة الداخلية للمجتمع السعودي انطلقت من مفهوم التأسي في الله والإيمان في سبيله ، والنصرة لدينه وسنة نبيه والتناصح فيما بين الحاكم وأفراد الشعب والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تأكيداً لقوله تعالى في الامة الإسلامية ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجْتُ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ (آل عمران : ١١٠) .

وأن العلاقة بين الحاكم والمحكوم يسودها مبدأ الشورى امثلاً لقوله تعالى ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ ﴾ (الشورى ٣٨) وفي هذا يقول (بابلي ١٩٨٦ م) لم يعد هناك ما يبرر التخلص عن هذا المبدأ لا من الناحية الفردية ولا من الناحية الجماعية ، ولم يعد هنالك عذر في أن يرتكب الإنسان الأخطاء لأنه انفرد برأيه أو لأنه لم يجد من يستشيره ، فالشورى هي كما هي ملزمة . للحاكم فانها واجبة على المحكوم أيضاً فعليه أن لا يدخل برأيه سئل عنه أو لم يسأل ، مadam أن الأمر شوري بين المسلمين ، وعليه أن يبادر إلى بيان ما يعتقد بصحته ، وأن يجهز برأيه ، لأنه أحد الأفراد الذين سيتناولهم هذا الأمر ، فإذا ما سكت وكان عنده حقيقة ما هو جدير بالأخذ به ، فإنه إن كتم ذلك يأثم ، وإن تقدم به ولم يستمع إليه أحد فيكون قد أبراً نفسه وأعذرها .. غير أن كلمة الحق لها نفاذها ، ولا بد إلى أن تجد صداقها ، مadam الدافع إلى ذلك هو المصلحة المشتركة والنية المخلصة ص : ٢٠٤ - ٢٠٥ .

إذا ليس بمستغرب أن تأتي القيمة السياسية في مرتبةأخيرة أو قبل الأخيرة طالما أن كل الجوانب مشبعة أشباعاً مرضياً للجميع سواء لل سعودي أو غير السعودي ولو لا تمسك أبناء هذا المجتمع وحكامه بالعقيدة الإسلامية وجعلها الأساس والقاعدة لما وصل هذا المجتمع إلى ما وصل اليه .

فالقيم جميعها توجد لدى جميع الأفراد إلا أنها تختلف في ترتيبها من فرد لآخر قوة وضعفاً تبعاً لاختلاف الأفراد واختلاف المؤثرات البيئية التي يعيش فيها أولئك الأفراد.

الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مراحل الحكم الأخلاقي لدى طلاب / طالبات المرحلة الثانوية من السعوديين وغير السعوديين . ويوضح الجدول رقم (٥) الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات حسب قيم (ت).

**جدول رقم (٥) الدلالة الإحصائية للفروق
بين متوسطات مراحل الحكم الأخلاقي
حسب اختبارات (ت) واتجاهها بين الذكور والإناث
لدى السعوديين وغير السعوديين**

المراحل	الطلبة والطالبات	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	اتجاه الدلالة
٢	ذكور (٣٩) إناث (٥٣)	٤,٠٥ ٣,٧٧	٣,٢١ ٢,٨٣	٩٠	,٤٣	لاتوجد
	ذكور إناث	٤,١٨ ٥,٢١	٢,٣٢ ٣,١٤	١٠٧	,١٧	لاتوجد
٣	ذكور إناث	١٢,١٧ ١٠,٥٠	٤,٧٨ ٥,٥٢	٩٠	١,٥٢	لاتوجد
	ذكور إناث	٩,٥٢ ١١,١٣	٤,٦٨ ٥,٢١	١٠٧	١,٦٧	لاتوجد
٤	ذكور إناث	٢٤,٦٩ ٢٥,٩٨	٦,١٥ ٦,٩١	٩٠	,٠٩٢	لاتوجد
	ذكور إناث	٢٥,٩٥ ٢٤,٩٠	٥,٥٣ ٦,٤٠	١٠٧	,٩١	لاتوجد

تابع جدول رقم (٥)

الاتجاه الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	الطلبة والطالبات	ال سعوديين	الراحل
لا توجد	,٤٤	٩٠	٤,١٥ ٣,١٤	٧,٤١ ٧,٠٧	ذكور إناث	ال سعوديين	أ
لا توجد	٢,٠٢	١٠٧	٢,٨٤ ٤,١٨	٨,٠٦ ٦,٦٣	ذكور إناث	غير السعوديين	
لا توجد	١,٠٣	٩٠	٢,٧٣ ٢,٤١	٢,٦١ ٣,١٦	ذكور إناث	ال سعوديين	ب
لا توجد	,٢٦	١٠٧	٢,٢٤ ١,٩٥	٢,٥٨ ٢,٦٨	ذكور إناث	غير السعوديين	
لا توجد	,٣٦-	٩٠	٢,٣٢ ٢,٤٤	٢,٩٤ ٣,١٣	ذكور إناث	ال سعوديين	٦
لا توجد	,٥٥-	١٠٧	٢,٥٢ ٢,٨٤	٣,٥٠ ٣,٧٨	ذكور إناث	غير السعوديين	
لا توجد	,٨٧	٩٠	٤,٥٤ ٥,١٤	١٥,٢٥ ١٣,٣٧	ذكور إناث	ال سعوديين	الدرجة م
لا توجد	١,٠٢	١٠٧	٤,٤٨ ٥,٧٣	١٤,١٤ ١٣,١١	ذكور إناث	غير السعوديين	

أظهرت النتائج في جدول رقم (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين السعوديين وغير السعوديين من الذكور والإناث .

وهذا قد يعني أن هناك اتساقاً في نظام الأحكام الأخلاقية بين الذكور والإناث من السعوديين وغير السعوديين وقد كان من المتوقع أن تظهر نتائج هذه الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من السعوديين وغير السعوديين . طبقاً لأساليب التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها كل من الذكر والإناث داخل المجتمع . حيث نجد أنه منذ الطفولة المبكرة يتبنى الطفل أنماطاً سلوكية تلقى قبولاً من والديه وتعكس التوقعات الثقافية في مجتمعه وفقاً لمناسبة الجنس الذي يتميّز إليه (منصور وبشاي ١٩٨٠ م : ٨٠) . وأن التأثير بنمطية

الأدوار اما يكون نابعاً من الوالدين اللذين يعملان على بناء دور جنس ملائمه يقول (Biller, 1971) أن Parsons أشار إلى أن الأم تلعب دوراً مؤثراً في نمو شخصية الطفل بوجه عام ولكن هذا التأثير لا يصل إلى درجة تأثير الأب ، فالأم لا تغير دورها أمام جنس الأطفال كما يفعل الأب ، فعلاقة الأم بأطفالها علاقة تأثيرية سواء كان هؤلاء الأطفال من البنات أم من البنين أما الأب ، فنظراً لقدرته على معاملة كلا الجنسين من أبنائه بشكل مختلف ، فهو يشجع السلوك والأفعال في الذكور بينما يشجع السلوك التأثيري في الإناث ، وينذهب Parsons إلى أن أهمية دور الأب تتركز في كونه يعد بمثابة الموصى الرئيسي لمفاهيم الحضارة فيما يتعلق بالذكرة والأنوثة (ناهد رمزي ١٩٨٣ م ص : ١٠٤) . هذه النتيجة تتفق مع الكثير من الدراسات (White & Bushrell 1978) منصور وبشاي ١٩٨٠ م نجوى العدوبي ١٩٨٢ م ، هدى قناوي ١٩٨٦ م ، بوحامه ١٩٨٧ م ، حميد ١٤١٠ هـ التي لم تظهر نتائجها فروقاً بين الذكور والإناث في مراحل الحكم الأخلاقية كما أشار (الشيخ ١٩٨٥ م) إلى أن Rest ذكر بأنه من بين ٢٢ دراسة تناولت نمو التفكير الخلقي لم توجد فروق بين الجنسين في ٢٠ دراسة منها .

هذا ويمكن للباحث أن يعزز عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مراحل الحكم الأخلاقية لدى السعوديين وغير السعوديين إلى أن المجتمع السعودي يعيش الان مجموعة كبيرة من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية أدت إلى تغيير النظرة إلى دور المرأة الوظيفي داخل المجتمع فالنظرة التي كانت تعتقد بأن وجود المرأة شيء غير ذي قيمة في المجتمع ، وأن تلك الاهتمامات والتطلعات التي كانت تنصب حول الأبناء الذكور أكثر من الإناث أصبحت ضعيفة ، وأصبح هناك توجهاً للعناية والاهتمام بالجنسين . فأصبح المجتمع السعودي يقبل المرأة أن تتحقق ذاتها عن طريق دورها الأنثوي وعن طريق تفوقها في العلم والعمل على ألا يكون ذلك على حساب دورها الأنثوي الذي وضعه أسسه الشريعة الإسلامية .

وقد أشارت (Angrist, 1972) في بحث لها على مجموعة من فتيات الجامعة إلى أن طبيعة التربية التي تربى بها الأنثى والحرية النسبية التي ترك لها في اختيار دورها يجعلها أقل تعرضاً لصراع الأدوار و يجعلها أكثر قبولاً للأدوار المختلفة التي تطأ على حياتها ، (ناهد رمزي ١٩٨٣ : ١١٤) .

بالنسبة لغير السعوديين فإن طبيعة مجتمعاتهم الأصلية تعرف بالدور التقليدي للمرأة إضافة إلى أن تلك المجتمعات تشجع مساهمة المرأة الفاعلة في شتى جوانب ومرافق الحياة ، حيث نجدتها تساهم جنبا إلى جنب الرجل ، وأن من يحيط بها يظهر لها احساسا بالمساواة مع الجنس الآخر ويتيح لها الفرصة في الخوض في تجارب جديدة متعددة خارج البيت . بمعنى آخر أن تلك المجتمعات أكثر انفتاحا واحتلاطا بشعوب وبيئات متباعدة مما ترتيب عليه انخفاض حجم القيد على الاناث مما انعكس اثاره على أسلوب التنشئة الاجتماعية للأولاد والبنات .

الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين السعوديين وغير السعوديين في بعض القيم والجدول رقم (٦) يوضح هذه الفروق بين الذكور والإناث .

جدول رقم (٦) الدلالة الاحصائية للفروق بين متوسطات القيم
حسب اختبار (ت) واتجاهها بين الذكور والإناث
لدى السعوديين وغير السعوديين

الاتجاه الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	الطلبة والطالبات	القيمة
لاتوجد	,٢١-	٩٠	٥,٥٠ ٧,٦٧	٥٤,٩٧ ٥٥,٢٨	ذكور ن = ٣٩ إناث ن = ٥٣	ال سعوديين
لاتوجد	,٠٧	١٠٧	٦,٣٥ ٦,٥٧	٥٦,٦٦ ٥٦,٥٧	ذكور ن = ٤٨ إناث ن = ٦١	غير السعوديين
لاتوجد	١,١٣	٩٠	٤,٦٨ ٥,٢٩	٤٣,١٧ ٤١,٩٨	ذكور ن = ٣٩ إناث ن = ٥٣	ال سعوديين
في صالح الذكور	٤,١٥	١٠٧	٥,٠٥ ٤,٩١	٤٤,٠٢ ٤٠,٠٣	ذكور ن = ٤٨ إناث ن = ٦١	غير السعوديين
الإناث		في صالح	٢,٣٤- ٨,١٣	٣٩,٨٧ ٤٣,٩٢	ذكور ن = ٣٩ إناث ن = ٥٣	ال سعوديين
في صالح الإناث	٤,٦٧-	١٠٧	٧,٨٣ ٥,٢٦	٣٧,٠٠ ٤٢,٨٦	ذكور ن = ٤٨ إناث ن = ٦١	غير السعوديين

تابع جدول رقم (٦)

الاتجاه الدلالة	قيمة ت	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	الطلبة والطالبات		القيمة
لا توجد	,٧٢	٩٠	٧,٩٧ ٧,٦٣	٥٨,٧١ ٥٧,٣٣	ذكور ن = ٣٩ إناث ن = ٥٣	ال سعوديين	الدينية
لا توجد	,٠٠	١٠٧	٩,٤٨ ٧,٦٣	٥٧,٠٧ ٥٧,١٣	ذكور ن = ٢٨ إناث ن = ٦١	غير السعوديين	
لا توجد	,٩٣	٩٠	٦,١٤ ٥,٤٤	٤٢,٣٥ ٤١,٢٢	ذكور ن = ٣٩ إناث ن = ٥٣	ال سعوديين	السياسية
لا توجد	١,٨٢	١٠٧	٥,٨٩ ٥,٧٢	٤٠,٦٤ ٣٨,٦٠	ذكور ن = ٤٨ إناث ن = ٦١	غير السعوديين	
لا توجد	,٩١	٩٠	٥,٧١ ٤,٥	٤٦,٣٣ ٤٥,٣٥	ذكور ن = ٣٩ إناث ت = ٥٣	ال سعوديين	النظرية
لا توجد	,٩٨	١٠٧	٤,٥٦ ٤,٢١	٤٦,٦٦ ٤٥,٨٣	ذكور ن = ٤٨ إناث ن = ٦١	غير السعوديين	

أظهرت النتائج في جدول رقم (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيمة الاقتصادية بين الذكور والإناث غير السعوديين في صالح الذكور . ويمكن أن يفسر ذلك في ضوء الأهمية الكبرى التي تعطي للجوانب الاقتصادية من الذكور في الغالب دون الإناث لأن الذكور هم المطالبون اجتماعيا بتحقيق التوازن الاقتصادي للمجتمع وتحقيق الرفاهية الاجتماعية للأسرة وخصوصاً أن معظم الوافدين يعملون باستمرار على تحسين مستوياتهم الاقتصادية التي لولاها ما غادر أولئك مجتمعاتهم الأصلية - وهذا القول ينطبق أيضاً على السعودي . وهذه النتيجة تتماشى مع ما توصل إليه (هنا ١٩٦٥ م) ، (زهران و سري ١٩٨٥ م) . كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق بين الذكور والإناث السعوديين وغير السعوديين في القيمة الجمالية في صالح الإناث . وهذا ليس بغريب على الإناث لما يتميزن به من حس مرهف وتقدير للجمال يظهر في تفكيرهن وسلوكيهن

اذ أن الجمال قيمة متغلبة في صميم حياة المرأة يقول Nicknames إن السلوك الذي يتسم بالدفء العاطفي والشعور الوجداني يشيع في الاناث أكثر من الذكور وهذا يرجع إلى تكوينهن البيولوجي وأن البنات يملن إلى الغضب من المواقف التي تمس أو تهز مكانتهن أو وضعهن الاجتماعي وهن دائمًا يملن إلى الغيرة (خير الله ١٩٨١ م : ١٣١) . كما أشارت نتائج الدراسة التحليلية الشاملة عن الفروق بين الذكور والاناث التي قام بها كل من (Bennett & Cohen, 1959) إلى أن تفكير الذكور يدور حول النفس أو الذات والاهتمام بها بينما تفكير الاناث يدور حول الاهتمام بالبيئة ، كما أن تفكير الذكور يرتبط كثيراً بالرغبة في تحقيق الانجازات والمصالح الشخصية بينما تفكير الاناث يرتبط ارتباطاً كبيراً بالرغبة في تحقيق الحب الاجتماعي ومزيد من العدالة والودة (خير الله ، ١٩٨١ م : ١٣٢) .
وهذه النتيجة تتماشى مع ما توصل إليه (هنا ١٩٦٥ م ، وزهران وسري ١٩٨٥ م) .

الفرض السادس :

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مراحل الأحكام الأخلاقية والقيم الاجتماعية والدينية لدى السعوديين وغير السعوديين . والجدول رقم (٧) يوضح هذه العلاقة .

جدول رقم (٧) يوضح عواملات الارتباط بين مراحل الحكم الأخلاقي والقيم لدى السعوديين وغير السعوديين

النظيرية	السياسية	الدينية	الجبلية	الاقتصادية	الاجتماعية	القيم مراحل الحكم الأخلاقي
						ال سعوديين ن = ٩٢
,٠٤-	,٠٤-	,٠٨	,٠٤-	,٠٦-	,٠٧-	٢
,٠١-	,١٨-	,٠٧	,٠٣-	,١٦	,١٥-	٣
,٠٨	* ,٢٤-	,١٥	,٠٤	* ,٢٣-	,١٤	٤
,٠٣-	,١١	,٠٧-	,٠٧-	,١١	,٠٠	٥
,١٧-	,٠٦	,١٤-	* ,٢١	,٠٠-	,٠٨-	٥ ب
,٠٧-	,٠٥	,٠٣-	,١١-	,٠٨	,٠٥	٦
	,١٢	,٠٠-	,١٢-	١٤	,٠١	الدرجة م
						غير السعوديين ن = ١٠٩
,٠٧-	,٠٣-	,٠٨-	,٠٧	,٠٥	,٠٢	٢
,٠٥-	* ,٢٤	* ,١٩-	,٠٧	,١٣	,١٧-	٣
,٠٥-	,١٢-	,١٢	,٠٥-	,١٠-	,١٣	٤
* ,٢٣	,٠٠	,٠٦-	,٠٨-	,١٠	,٠٨-	٥
,٠٠-	,١٥-	,١٠	,٠٦	,١٣-	,٠٧	٥ ب
,٠٤	,٠٦-	,١١	,٠٨-	,٠٨-	,١٧	٦
,١٤	,٠٩-	,٠٥	,٠٧-	,٠٢-	,٠٥	الدرجة م

* دالة عند مستوى .٠٥

أظهرت النتائج في جدول (٧) عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مراحل الحكم الأخلاقي والقيم الاجتماعية والدينية لدى السعوديين وغير السعوديين وهذا قد يعني أنه بالرغم من أن للقيم والأحكام الأخلاقية جوانب معرفية وانفعالية ونزعوية ، ورغم أنها نتاج لعملية اجتماعية واحدة هي عملية التنشئة الاجتماعية إلا أنها في هذه العينة غير مرتبطة ارتباطاً ايجابياً (خصوصاً إذا اعتمدنا على الدرجة (م) في مراحل الحكم الأخلاقي التي تمثل مجموع المراحلتين ٥ ، ٦ حيث أشار (Rest, 1977) إلى امكانية استخدام هذه الدرجة وحدتها في

عملية المقارنة - ولعل ذلك يرجع إلى أن المحتويات المعرفية ، والانفعالية ، والتزوعية داخل الثقافة يمكن أن تقدم بأكثر من طريق وبأكثر من أسلوب من أساليب التنشئة الاجتماعية المختلفة .

الفرض السابع :

توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين مراحل الأحكام الأخلاقية والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى السعوديين وغير السعوديين .

**جدول (٨) معاملات الارتباط بين مراحل الحكم الأخلاقي
والمستوى الاجتماعي الثقافي
لدى السعوديين وغير السعوديين**

المستوى الاجتماعي الثقافي		مراحل الحكم الأخلاقي
غير السعوديون ن = ٩٢	ال سعوديون ن = ١٠٩	
,٠٣-	,٠٥-	٢
,٠٢-	,٠٣-	٣
,٠٤-	,٠٣-	٤
,٠٧-	,٠٨-	٥
,١٥	,٠٥	٦ ب
,١٥	,٠٣	٦
,٠٨	,١٤-	الدرجة م

أظهرت النتائج في الجدول رقم (٨) أن ليس هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مراحل الحكم الأخلاقي والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى السعوديين وغير السعوديين ولمزيد من التأكيد قام الباحث بحساب الفروق في مراحل الحكم الأخلاقي بين الارباعي الأعلى والأدنى في المستوى الاجتماعي الثقافي والجدول رقم (٩) يوضح هذه النتيجة .

جدول رقم (٩) يوضح الفروق في مراحل الحكم الأخلاقي بين المربعين والمنخفضين في المستوى الاجتماعي التقافي

ويمكن أن يفسر الباحث ذلك في أن عملية نمو الأحكام الأخلاقية تتأثر بجموعة كبيرة من العوامل العقلية والانفعالية والبيئية حيث أشار Parsons إلى أهمية خلق المناخ الأخلاقي الذي لا يقتصر على المنهج المدرسي أو الترتيبات التنظيمية ، وإنما على نوعية التعامل والتفاعل الانفعالي والأخلاقي والثقافي بين الأشخاص وبين الجماعات على أساس من المشاركة (فتحي ١٩٨٣ م : ١٨٧) . كما أشار (ويلسون ١٩٨٣ م) إلى أن « صفات المعرفة في المبادلة ، والشعور في النقص الوجданى ، والحكم الذاتي في المسؤولية الفردية - هذه الصفات مجتمعة تكون مستويات فيها يسمى « الكفاءة الأخلاقية » والتي هي صفة لا تشمل فقط القدرة على الحكم . . . بل تشمل أكثر من ذلك بكثير فان أرفع مستوى من مستويات الكفاءة الأخلاقية هو عبارة عن مزيج من القدرات المكونة لها ، التي غلت كل منها إلى درجة معينة والتي تؤثر في جموعها على أشكال السلوك الأخلاقي القابل للظهور وتطور كل جزء وينمو بموجب القدرات الخاصة بالجنس البشري وبالفرد معا ، وبالتالي مع أشكال معينة من المؤثرات الخارجية ص ٩٤ ، ٩٥ .

الفرض الثامن :

توجد علاقة ايجابية ذات احصائية بين القيم السائدة والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى السعوديين وغير السعوديين . والجدول رقم (١٠) يوضح هذه العلاقة .

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين القيم والمستوى الاجتماعي الثقافي
لدى السعوديين وغير السعوديين

المستوى الاجتماعي الثقافي	القيم	
غير السعوديين ن = ١٠٩	ال سعوديين ن = ٩٢	
,٠٧	,٠٣-	الاجتماعية
* ,٢١-	,٠٧	الاقتصادية
,١١	,٠٩	الجمالية
,٠٠-	,١٨-	الدينية
,٠٠-	,٠١	السياسية
,٠٧-	,٠٩	النظرية

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

أظهرت النتائج في الجدول رقم (١٠) أن ليس هناك علاقة ارتباطية موجبة بين القيم والمستوى الاجتماعي الثقافي لدى السعوديين وغير السعوديين بصورة عامة . ولمزيد من التأكيد قام الباحث بحساب الفروق في القيم بين الارباعي الأعلى والأدنى في المستوى الاجتماعي والثقافي والجدول رقم (١١) يوضح هذه النتيجة .

جدول (١١) يوضح الفروق في القسم بين المترفعين والمنخفضين في المستوى الاجتماعي الشفافي

القسم	مستوى الدالة	قيمة ت		مجموع المختضنين من غير السعوديين ن = 27		مجموع المختضنين من السعوديين ن = 28		مجموع المختضنين من غير السعوديين ن = 23		مجموع المختضنين من السعوديين ن = 23	
		التوسيط	الانحراف المعياري	الدوالة	الانحراف المعياري	الموسط	الانحراف المعياري	الدوالة	الانحراف المعياري	الموسط	الانحراف المعياري
الاجتماعية	غير دالة	٥٧،٢١	٥٧،٢٠	٨،٢٥	٥٥،٨٥	٥٧،٢١	٥٧،٧٨	٥٧،٧١	٥٣،٠٩	٥٦،٤٧	٥٥،٣٩
التجالية	غير دالة	٤٠،٩٦	٤٠،٥٧	٦،٣١	٤٣،٦٢	٤٣،٠٨	٤٣،٨٩	٤٣،٠٩	٤٣،٢١	٤٣،٠٨	٤٣،٣٩
الدينية	غير دالة	٤١،٣٥	٣٩،٧٤	٨،٦١	٤٣،٥٢	٤٣،٥٢	٤٣،٥٢	٤٣،١٠	٤١،٢١	٤١،٢١	٤١،٢١
السياسية	غير دالة	٦،١٩	٨،٦١	٨،٦٠	٥٧،٣٩	٥٧،٣٩	٥٧،٣٩	٥٧،٩٥	٦٠،٠٠	٦٠،٠٠	٦٠،٠٠
النظرية	غير دالة	٣٩،٦٠	٦،٩٤	٦،٣٨	٤٠،٢٥	٤٠،٢٥	٤٠،٣٨	٤٠،٣٧	١٧،٠٩	٦،٤٢	٦،٤٢
	غير دالة	٤٥،٧١	٤٤،٣٨	٤٤،٣٧	٤٦،٠٣	٤٦،٠٣	٤٦،٠٣	٤٦،٥٦	٤٥،٣٩	٥،٠٨	٥،٠٨

ويمكن أن يفسر الباحث عدم وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين القيم بصورة عامة والمستوى الاجتماعي الثقافي ، إلى أن هناك مجموعة من المتغيرات العقلية والانفعالية والاجتماعية والسلوكية التي يمكن أن تؤثر على القيم التي يعتن بها الفرد . حيث أشار Parsons إلى أن القيمة تكون من ثلاثة عناصر هي : المكون العقلي ، والمكون الوجداني ، والمكون السلوكي ، حيث تسهم هذه العناصر الثلاث في تحديد القيمة وتحديث وظيفتها ومعناها ، وتؤكد المدرسة الاجتماعية المعاصرة إلى أن هذه المكونات متداخلة ومتفاعلة فيما بينها بتأثير المجتمع والتفاعل الاجتماعي (مرعي ويلقيس ١٩٨٤ م : ٢٢٤) .

قائمة المراجع

- القرآن الكريم .
- بابلي ، محمود محمد (١٩٨٦ م) الشورى سلوك والتزام ، مكة المكرمة ، رابطة العالم الإسلامي .
- بوحاجة ، جيلالي (١٩٨٧ م) مستوى الحكم الأخلاقي لدى طلاب معهد علم النفس بجامعة وهران معهد علم النفس .
- توق ، محى الدين ، أرناؤوط ، سعادات (١٩٨٥ م) ، العلاقة بين النمو المعرفي والأحكام الأخلاقية لدى عينة من الأطفال الأردنيين ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد ١٥ الكويت : جامعة الكويت .
- حيد ، صالح عبد العزيز (١٤١٠ هـ) مستوى الحكم الأخلاقي لدى طلاب وطالبات جامعة أم القرى (رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى بمكة) .
- حنوره ، مصرى عبد الحميد (١٩٨٥ م) قيم الشباب العربي دراسة عاملية لتحليل مضمون السير الذاتية بين طلاب الجامعة في كل من مصر والكويت المؤتمر الأول لعلم النفس الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، ص ٥٥٥ - ٥٨٠ .
- خير الله ، سيد (١٩٨١ م) بحوث نفسية وتربيوية ، بيروت : دار النهضة العربية .
- رمزي ، ناهد (١٩٨٣ م) سيكولوجية المرأة ، القاهرة : دار النهضة العربية .
- زهران ، حامد عبدالسلام ، سري ، اجلال محمد (١٩٨٥ م) القيم السائدة والقيم المرغوبة في سلوك الشباب بحث ميداني في البيئة المصرية والسعوية ، المؤتمر الأول لعلم النفس الجمعية المصرية للدراسات النفسية .
- الشيخ ، سليمان الخضري (١٩٨٢ م) البحوث النفسية في التفكير الخلقي ، الندوة الدولية عن التربية والمستقبل ، القاهرة : جامعة عين شمس .
- الشيخ ، سليمان الخضري (١٩٨٥ م) دراسة في التفكير الخلقي للمرأهقين والراشدين . الكتاب السنوي في علم النفس ، ج ٤ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- عبدالسلام ، فاروق (١٩٧٩ م) القيم وعلاقتها بالأمن النفسي ، مجلة كلية التربية عدد ٤ مركز البحوث التربوية ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى .
- عبدالجيد ، بشنة (١٤٠٤ هـ) غو الحكم الخلقي لدى الطفل في المرحلة الابتدائية (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات بجده) .
- العدوى ، نجوى (١٩٨٢ م) أثر الأسرة في غو الحكم الخلقي عند الأطفال (رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الأزهر) .
- عفيفي ، محمد الهادي (١٩٧٨ م) في أصول التربية : الأصول الفلسفية للتربية . القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية .

- عيسى ، حسن أحمد ، حنوره ، مصرى عبد الحميد (١٩٨٥ م) قيم شباب الجامعات دراسة حضارية مقارنة في لويس كامل مليكة و (محرر) قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي ج ٤ ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- فتحي ، محمد رفقى (١٩٨٣ م) اختبار تحديد القضايا ، ج ١ ، ج ٢ الكويت : دار القلم .
- فتحي ، محمد رفقى (١٩٨٣ م) في النمو الأخلاقي ، الكويت : دار القلم .
- قناوى ، هدى محمد (١٩٨٧ م) دراسة مقارنة بين أطفال مصر والبحرين في النمو الخلقي دراسات تربية ، ج ٢ ، ج ٦ ، القاهرة : عالم الكتب .
- مرعي ، توفيق ، وبليقىس أحمد (١٩٨٤ م) الميسر في علم النفس الاجتماعي ، عمان : دار الفرقان .
- منصور ، طلعت ، وعبد الحليم بشاي (١٩٨٠ م) النضج الخلقي عند الناشئة بالكويت ، مجلة العلوم الاجتماعية .
- منسي ، محمود عبدالحليم (١٩٨٤ م) استهارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي في البيئة السعودية ، المدينة المنورة : كلية التربية / جامعة الملك عبدالعزيز .
- نجاتي ، محمد عثمان (١٩٦٥ م) البحوث الحضارية المقارنة ومشكلاتها المنهجية ، في لويس مليكه (محرر) قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية . ط . القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر .
- الهاشمي ، عبد الحميد محمد (١٩٨٤ م) ، المرشد في علم النفس الاجتماعي ، جدة ، دار الشروق .
- هنا ، عطيه محمود (١٩٦٥ م) دراسات حضارية مقارنة في القيم ، في لويس كامل مليكه (محرر) قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ج ١ القاهرة : الهيئة المصرية للكتاب .
- ويلسون ، ريتشارد (١٩٨٣ م) (ترجمة نايف خرما) التنشئة الاجتماعية السياسية والنمو الخلقي مجلة الثقافة العلمية ، العدد ٢ ، القاهرة .

- Al Nefae, A. (1988) **The Relationship Between Moral Development, Parental Discipline, and Parental Education Among college Students in Saudi Arabia** (Unpublished Doctoral - Diss University of Pittsburgh).
- Al - Qataee, A. (1986) **The Relationship of Dogmatism Moral, ego-Development, and Sex Role Among College Students Majoring in Different Fields in Saudi Arabia** (Unpublished Doctoral - Diss, University of Pittsburgh).
- Bouhmama, D. (1984 A) Assessment of Kohlberg's Stages of Moral Development in Two Cultures. **J. of Moral Education** 13 (2) pp. 124 - 132.

- Bouhmama, D. (1984 B) **A Study of the Relationship Between Moral Judgement and Religious Attitude of Muslim Students in the United Kingdom** (Unpublished Doctoral - Diss, University of Exeter).
- Ismail, M.A. (1976) **A Cross - Cultural Study of Moral Judgments: The Relationship Between American and Saudi Arabian University Students on The Defining Issues Test.** (Diss. Abst. Int. 1977, 37, 57024 - 5703 A.
- Magsud, M. (1977) Moral Reasoning of Nigerian and Pakistani Muslim Adolescents. **J. Moral Education**, 7. 40-49.
- Parikh, B (1980) Development of Moral Judgment and Its Relation to Family Environment Factors In Indian and American Families **Child Development**, 51, pp. 1030-1039.
- Rest, J. R (1977) **An Objective Test of Moral Judgment Development**, Minneapolis : Minnesota Moral Research Projects.
- Zeidner M (1988) Moral Judgment Patterns of University Candidates **J. of Cross - Cultural Psychology**, 19 (1) pp 114-124.
- Ziv, A.S. & Nebenhaus, S. (1975) A dolescents Educated in Israel and in the Soviet Union : Differences in Moral Judgment. **J. of Cross-cultural Psychology**. 6 (1) pp. 108-121.

ملحق رقم (١)
بسم الله الرحمن الرحيم

استفتاء القيم

إعداد

الدكتور حامد عبد السلام زهران الدكتور إجلال حمر سري
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية مدرس الصحة النفسية
كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر كلية التربية - جامعة عين شمس

كراسة الاستفتاء

فضلاً : منوع كتابة أي شيء أو وضع أي علامة على كراسة الاستفتاء .
توضع الاستجابات على ورقة الاستجابة .

القاهرة (١٩٨٥)

(١) السلوك الفعلي

التعليميات

-
- = أمامك الآن استفتاء القيم وهو يتكون من ٥ صفحات ، في كل صفحة ١٠ مستطيلات (على الصفحة الأخيرة ، وفيها ٨ مستطيلات فقط) ، وفي كل مستطيل ٣ عبارات (أ ، ب ، ج) تعبر كل منها عن قيمة من قيم السلوك .
 - = هدف الاستفتاء هو دراسة القيم السلوكية الموجودة فعلاً عند من هم في مثل سنك وذلك عن طريق التعرف على القيم التي توجه سلوكك فعلاً في الوقت الحاضر .
 - = وموزع مع كراسة الاستفتاء ورقة استجابة .. مكتوب عليها رقم (١) السلوك الفعلي ، وفي أعلىها بيانات .
 - = تملاً البيانات بالاسم والمدرسة أو الكلية أو مكان العمل والعمل .
 - = ورقة الاستجابة بها ٥ أعمدة ، كل عمود يفرد صفحة من صفحات كراسة الاستفتاء ، وفي كل عمود ١٠ مستطيلات (على العمود الأخير ، وفيه ٨ مستطيلات رأسية فقط) كل منها مقسم إلى ٣ مربعات (أ ، ب ، ج) ، وأمام كل مستطيل رقم مسلسل يتطابق مع الأرقام الموجودة في كراسة الاستفتاء ، وكل مربع مخصص لوضع رقم في داخله يدل على استجابتك .

= والمطلوب هو ما يلي :

قراءة العبارات الثلاث الموجودة في كل مستطيل في كراسة الاستفتاء بعناية مع بعض ، ويلاحظ أن أنماط السلوك التي تمثلها العبارات الثلاث موجودة فعلا لدى كل منا ، ولكن ترتيبها مختلف من فرد لأخر ، وعليك ترتيبها حسب أولوية وجودها عندك أنت كسلوك فعلى في الوقت الحاضر . ووضع درجة في المربع المقابل لكل منها على ورقة الاستجابة على النحو التالي :

- * توضع درجة «١» في المربع المقابل لرمز العبارة التي تمثل السلوك الفعلي أولاً.
 - * توضع درجة «٢» في المربع المقابل لرمز العبارة التي تمثل السلوك الفعلي ثانياً.
 - * توضع درجة «٣» في المربع المقابل لرمز العبارة التي تمثل السلوك الفعلي ثالثاً.

جزء من كراسة الاستفتاء جزء من ورقة الاستجابة

(أ) الاهتمام بدراسة تاريخ حياة كبار أساتذة أ الجامعات (مثال) ب ٣

(مثال) (ب) الاهتمام بما هو نافع اقتصاديا ج ١

(ج) الاهتمام بالآيمان كأغلى شيء في الحياة يلاحظ أنه تبدو بعض العبارات في منزلة واحدة ، وفي هذه الحالة ترتيب حسب الأولوية النسبية .

- يلاحظ أنه لا توجد استجابات صحيحة وأخرى خاطئة .
- = مطلوب الاستجابة لجميع العبارات .
- = لا يوجد زمن محدد للإجابة ، ولكن يحسن عدم اضاعة وقت طويل في = الاستجابة .
- = منع كتابة أي شيء أو وضع أي علامة على كراسة الإجابة .
- = توضع الإجابات على ورقة الإجابة .
- = يحسن وضع ورقة الإجابة مقابل كراسة الاستفتاء بحيث تقابل الأرقام المسسللة .
- = ترتيب العبارات حسب أولوية وجودها عندك أنت كسلوك فعلي في الوقت الحاضر .
- = الآن : الرجا البدء في الإجابة من فضلك .

(أ) الاهتمام بالشعور بالمسؤولية الاجتماعية وتحملها .

(ب) الاهتمام بالانتاج والتسويق والاستهلاك .

(ج) الاهتمام بالتقدّم الفني والجمالي كدليل على الحضارة .

(أ) الاهتمام بقراءة الكتب الدينية ودراسة المواد الدينية .

- (٢) (ب) الاهتمام بحقوق المواطنين ورفاهيتهم .
 (ج) الاهتمام بالتقدم العلمي الحديث كأساس للحضارة .
- (أ) فهم الوضع الاقتصادي العالمي .
 (ب) فهم أصول علم الجمال .
 (ج) فهم كل ما يتعلق بالحياة الآخرة .
- (أ) فهم أحداث السياسة الدولية المعاصرة .
 (ب) فهم القوانين التي تحكم الأشياء .
 (ج) فهم الحقوق والواجبات الاجتماعية .
- (أ) قراءة الكتب الأدبية والشعر والقصص .
 (ب) قراءة الكتب التي تتناول مقارنة الأديان .
 (ج) قراءة الكتب التي تتناول تاريخ حياة قائمة الجيوش .
- (أ) قراءة الكتب والمجلات التي تبحث في العلوم والأداب .
 (ب) قراءة الكتب عن حياة المجتمعات المتحضرة والبدائية .
 (ج) قراءة الكتب التي تتناول نشأة وتطور الصناعة والتجارة .
- (أ) اختيار الزوج بشرط توفر الدين .
 (ب) اختيار الزوج بشرط توفر الحسب والنسب .
 (ج) اختيار الزوج بشرط توفر العلم والثقافة .
- (أ) اختيار الزوج بشرط توفر المركز الاجتماعي .
 (ب) اختيار الزوج بشرط توفر الثروة .
 (ج) اختيار الزوج بشرط توفر الجمال .
- (أ) قضاء وقت الفراغ في نشاط يحقق فرصة ممارسة القيادة .
 (ب) قضاء وقت الفراغ في متابعة الجديد في العلم والأدب .
 (ج) قضاء وقت الفراغ في التطوع للخدمة الاجتماعية العامة .
- (أ) قضاء وقت الفراغ في التدريب على عمل تجاري أو صناعي جديد .
 (ب) قضاء وقت الفراغ في التمتع بالمناظر الجميلة في كل مكان هادئ .
 (ج) قضاء وقت الفراغ في زيارة الأماكن المقدسة للأديان السماوية الثلاثة .
- (أ) دراسة شخصيات أو التعرف على مشاهير العلماء وال فلاسفة .
 (ب) دراسة شخصيات أو التعرف على المصلحين الاجتماعيين والشخصيات الاجتماعية .
 (ج) دراسة شخصيات أو التعرف على عظماء رجال الأعمال والانتاج .

- (أ) دراسة شخصيات أو التعرف على مشاهير الفنانين .
- (ب) دراسة شخصيات أو التعرف على مشاهير علماء الدين .
- (ج) دراسة شخصيات أو التعرف على كبار القادة والمسؤولين .
- (أ) قراءة الصحف والمجلات مهتما بصفحة الاجتماعيات .
- (ب) قراءة الصحف والمجلات مهتما بصفحة الاقتصاد والأسوق .
- (ج) قراءة الصحف والمجلات مهتما بصفحة الفن والمعارض الفنية .
- (أ) قراءة الصحف والمجلات مهتما بصفحة الفكر الديني .
- (ب) قراءة الصحف والمجلات مهتما بصفحة أخبار السياسة .
- (ج) قراءة الصحف والمجلات مهتما بصفحة أخبار العلم والاكتشافات العلمية .
- (أ) تنمية صفات شخصية مثل بذل أقصى الجهد في العمل .
- (ب) تنمية صفات شخصية مثل التذوق الفني والجمالي .
- (ج) تنمية صفات شخصية مثل التقى والورع .
- (أ) تنمية صفات شخصية مثل القدرة على التأثير في اعداد كبيرة من الناس .
- (ب) تنمية صفات شخصية مثل حب اكتشاف الحقيقة .
- (ج) تنمية صفات شخصية مثل العطف والإيثار وعمل الخير .
- (أ) اختيار الصديق الفنان الذي يهتم بالفنون .
- (ب) اختيار الصديق المدين التقى .
- (ج) اختيار الصديق الذي يتميز بالقيادة والتنظيم .
- (أ) اختيار الصديق المفكِّر المحب للعلم .
- (ب) اختيار الصديق الاجتماعي المرح المحب للناس .
- (ج) اختيار الصديق الكفء الدؤوب العملي .
- (أ) العمل على احترام رأي الدين بالنسبة لكل شيء .
- (ب) العمل على تولي المناصب الإدارية .
- (ج) العمل على الانضمام إلى أحد نوادي العلوم .
- (أ) العمل على حل المشكلات الاجتماعية .
- (ب) العمل على الحصول على الثروة واستثمارها في التنمية والانتاج .
- (ج) العمل على تشجيع الفن والابتكار الفني .
- (أ) معرفة تطورات الرأي العام عن القضايا الدولية .

- (٢١) (ب) معرفة القوانين التي تسيطر على السلوك الانساني .
 (ج) معرفة وسائل الاصلاح الاجتماعي وخدمة المجتمع .
- (أ) معرفة التطبيقات العملية للعلم في الانتاج .
 (ب) معرفة النواحي الجمالية في الفن المعاصر .
 (ج) معرفة رأي الدين في كل مسائل الحياة .
- (أ) تنمية مهارات تفید في التعرف على العالم المحيط بنا .
 (ب) تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وتكون الصداقات .
 (ج) تنمية مهارات تفید في تحقيق الأهداف العملية في الحياة .
- (أ) تنمية مهارات تقدير الجمال الفني والتصميم الابتكاري .
 (ب) تنمية مهارات تفید في فهم الدين وقيمه .
 (ج) تنمية مهارات السلوك القيادي .
- (أ) اختيار العمل في مهنة تحقق مكانة اجتماعية مرموقة .
 (ب) اختيار العمل في مهنة تحقق أكبر دخل ممكن .
 (ج) اختيار العمل في مجال الفن .
- (أ) اختيار العمل في مجال الدين .
 (ب) اختيار العمل في وظيفة ذات مسؤوليات كبيرة .
 (ج) اختيار العمل في البحث العلمي لاكتشاف الحقائق .
- (أ) الاهتمام بدراسة العلوم الاقتصادية .
 (ب) الاهتمام بدراسة الفنون الجميلة .
 (ج) الاهتمام بدراسة الأديان ونشأتها .
- (أ) الاهتمام بدراسة أنواع الحكومات .
 (ب) الاهتمام بدراسة العلم من أجل العلم .
 (ج) الاهتمام بدراسة العلوم الاجتماعية .
- (أ) تكوين عادة اقتتناء اللوحات الفنية والتحف النادرة .
 (ب) تكوين عادة اتباع المبادئ الأخلاقية العليا في السلوك .
 (ج) تكوين عادة المشاركة الفعالة في المناسبات الرسمية .
- (أ) تكوين عادة القراءة والاطلاع باستمرار .
 (ب) تكوين عادة الكرم مع الآخرين ومساعدتهم .
 (ج) تكوين عادة الاهتمام بما هو نافع اقتصاديا .

- (أ) تنمية القدرة على الدعوة لاتباع السلوك الديني والأخلاقي .
 (ب) تنمية القدرة على ادارة وتنظيم المؤسسات .
 (ج) تنمية القدرة على قراءة وفهم الكتب والمجلات العلمية المتخصصة .
- (أ) تنمية القدرة على توجيه وارشاد الآخرين .
 (ب) تنمية القدرة على احراز النجاح وتحقيق المكاسب والأمن المالي في الحياة .
 (ج) تنمية القدرة على الابتكار الفني الجميل .
- (أ) السعي لتولى مهام اشراف على الناس .
 (ب) السعي لتدعم الهيئات العلمية ومراكز البحث العلمي .
 (ج) السعي لمساعدة الفقراء والمرضى والمسنين .
- (أ) السعي لرفع مستوى المعيشة في الأسرة .
 (ب) السعي لتنشيط الاهتمام بالجوانب الجمالية في الحياة .
 (ج) السعي لتشجيع العبادة والقيام بالشعائر الدينية .
- (أ) زيارة المعارض لرؤية الأجهزة العلمية .
 (ب) زيارة المعارض لرؤية ما حققه المجتمع من تقدم .
 (ج) زيارة المعارض لرؤية المنتجات الصناعية الحديثة .
- (أ) زيارة المعارض لرؤية الفن الحديث .
 (ب) زيارة المعارض لرؤية الفن الإسلامي .
 (ج) زيارة المعارض لرؤية ما وصلت اليه الدولة من قوة .
- (أ) مشاهدة الأفلام الإنسانية التي تدور حول آمال الناس وألامهم .
 (ب) مشاهدة الأفلام التي تتناول الحياة الاقتصادية في الدول المتقدمة .
 (ج) مشاهدة الأفلام الخيالية المرحة .
- (أ) مشاهدة الأفلام التي تصور الشعائر الدينية .
 (ب) مشاهدة الأفلام التسجيلية التي تتناول حياة العظماء .
 (ج) مشاهدة الأفلام التي حول الاختراعات والاكتشافات .
- (أ) حضور المحاضرات والمناقشات المتعلقة بالمسائل السياسية .
 (ب) حضور المحاضرات عن الفنانين المحدثين .
 (ج) حضور المحاضرات والندوات الخاصة بالتربية الدينية للنشرء .
- (أ) حضور المحاضرات والمناقشات المتعلقة بالمسائل السياسية .

- (٤٠) (ب) حضور المحاضرات والندوات العلمية بوجه عام .
 (ج) حضور المحاضرات عن الخدمة الاجتماعية .
- (أ) تشجيع الاكتشاف والابتكار خاصة في مجال الفن والعمارة .
 (ب) تشجيع الاكتشاف والابتكار الذي يؤدي إلى زيادة الإيمان بالله .
 (ج) تشجيع الاكتشاف والابتكار الذي يمكن من التأثير في الرأي العام .
- (أ) تشجيع الاكتشاف والابتكار الذي يزيد من معلوماتنا الجغرافية وغيرها .
 (ب) تشجيع الاكتشاف والابتكار الذي يوثق الروابط بين الشعوب .
 (ج) تشجيع الاكتشاف والابتكار والاستفادة العلمية من المواد الدراسية .
- (أ) الاسهام في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
 (ب) الاسهام في مناقشة المسائل السياسية في المجتمع المحلي .
 (ج) الاسهام في زيادة المعارف العلمية وكشف الحقائق الجديدة .
- (أ) الاسهام في رعاية المعوقين وتعليمهم .
 (ب) الاسهام في إنشاء أو إدارة مؤسسة مالية أو تجارية .
 (ج) الاسهام في تكوين جمعية هواة الموسيقى .
- (أ) الاشتراك في الأنشطة التي تساعد على تنمية القدرة القيادية .
 (ب) الاشتراك في المناقشات التي تتضمن تأملات فلسفية .
 (ج) الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية التي تنظمها الأندية .
- (أ) الاشتراك في جمعيات مع الزملاء والأصدقاء لتوفير المال .
 (ب) الاشتراك في تشجيع الفن والابتكار الفني .
 (ج) الاشتراك في تدعيم الهيئات والجمعيات الدينية .
- (أ) السير في الحياة للإسهام في التقدم الفكري للإنسانية .
 (ب) السير في الحياة بما يحقق الخير للإنسانية .
 (ج) السير في الحياة تبعاً لما تفرضه ظروف العمل .
- (أ) السير في الحياة تبعاً للقيم الفنية والجمالية .
 (ب) السير في الحياة تبعاً للعقيدة الدينية .
 (ج) السير في الحياة لتحقيق مركز ونفوذ .

انتهى الاستفتاء ، ، ،
 شكراء ، ، ،

الرجاء تسليم كراسة الاستفتاء مع ورقة الاستجابة ، ،

..... بسم الله الرحمن الرحيم ورقة الاستجابة الاسم :
 «استفتاء القيم»
 العمر بالستة المدينة :
 اعداد : د. حامد زهران ، د. اجلال سري () المدرسة أو الكلية :

<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ
<input type="checkbox"/>	(٤١)	<input type="checkbox"/>	ب						
<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج
<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ
<input type="checkbox"/>	(٤٢)	<input type="checkbox"/>	ب						
<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج
<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ
<input type="checkbox"/>	(٤٣)	<input type="checkbox"/>	ب						
<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج
<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ
<input type="checkbox"/>	(٤٤)	<input type="checkbox"/>	ب						
<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج
<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ
<input type="checkbox"/>	(٤٥)	<input type="checkbox"/>	ب						
<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج
<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ
<input type="checkbox"/>	(٤٦)	<input type="checkbox"/>	ب						
<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج
<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ
<input type="checkbox"/>	(٤٧)	<input type="checkbox"/>	ب						
<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج
<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ	<input type="checkbox"/>	أ
<input type="checkbox"/>	(٤٨)	<input type="checkbox"/>	ب						
<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج	<input type="checkbox"/>	ج
انتهى الاستفتاء									
تسليم ورقة									
الاستجابة مع									
كراسة الاستفتاء									
.....	=	ج							
.....	=	د							
.....	=	س							
.....	=	ن							

ملحق رقم (٢)

الاختبار تحديد القضايا

(الجزء الثاني)

استبانة للآراء
حول بعض المشكلات الاجتماعية

الدكتور محمد رفقى محمد فتحى

اختبار تحديد القضايا

طريقة إجراء الاختبار :

هذا الاختبار جمعي أي يمكن إجراؤه على مجموعة كبيرة من الأفراد في نفس الوقت كما يمكن إجراؤه بطريقة فردية وبطريقة كلينيكية لأولئك الذين يصعب عليهم الفراغة ويقوم اختبار بقراءة القصة والقضايا للشخص المراد اختباره ومعرفة رأيه وتسجيل ذلك بدلا منه في ورقة الإجابة ، ورغم أنه ليس اختبار سرعة إلا أن ٥٠ دقيقة (حصة دراسية) تعتبر وقتاً كافياً للانتهاء منه بل إن غالبية الأفراد يمكنهم الإجابة عليه في ظرف نصف ساعة أو أربعين دقيقة المهم التأكد من أنهم يفهمون التعليمات . وقد يحاول بعض الأفراد إضاعة الوقت فيما علينا باعتبارنا فاحصين إلا أن تشجعهم على الانتهاء منه في الوقت المحدد (٥٠ دقيقة) وأن ندفعهم على أن يأخذوا الأمر ببعض الجدية .

التعليمات :

- ١ - تنصب أهمية هذا الاختبار على معرفه آراء الأفراد في بعض القضايا الاجتماعية ذات الصبغة الجدلية مما يعني أن الاتفاق على رأى واحد قد يكون بعيداً .
- ٢ - يجب إنهاء الاختبار كله . والزمن المحدد لهذا الاختبار يعتبر كافياً ويجب على الأفراد أن يقسموا وقتهم على الفحص الست بحيث لا يتجاوز الساعه .
- ٣ - كل قصة يليها اثنتا عشرة قضية وأول ما يجب عمله بعد قراءة القصة هي أن تقرأ كل بند (قضية) على حدة وتقييمها طبقاً للجدول الموضوع من حيث أهميتها وبعد أن يتمى المفحوص من تقييم كل قضية على حدة ، يضع بمجموعة القضايا الاثنتى عشرة في اعتباره ككل ويختار من بينها القضايا الأربع الأكثر أهمية ويرتتها طبقاً لأهميتها في القسم الثاني من

الاختبار ويمكن الرجوع إلى قضية فرانك جونز الواردة كمثال وترتيب القضايا من حيث أهميتها في اتخاذ القرار (شراء السيارة) . وبالنسبة للأفراد الذين لم يعتادوا على الاختبارات الموضوعية يفضل أن يقرأ القائم بتطبيق الاختبار بنفسه قصة فرانك جونز وطريقة الإجابة عليها لكي يدرك أنهم قد تفهموا الاختبار ثم يترك الأفراد بعد ذلك ليجيروا على الاختبار من تلقاء أنفسهم .

٤ - يلاحظ أن بعض القضايا تحتوى على ألفاظ أو تعبيرات غير مفهومة (بند ٤ في المثال) أو جوفاء (بند ٦ في المثال) فيجب على القائم بالتطبيق أن يلفت نظرهم بأن يُقيّمواها على أساس « غير مهم » وأنه سيكون هناك في كل قصة قضية أو أكثر على نفس المستوى من عدم الفهم أو الطبيعة الكاذبة ومعاييرهم في حالة عدم فهمها إلا أن يقّوموها على أساس « غير مهم » .

٥ - إذا حدث وجاء في إحدى القصص لفظ صعب الفهم يمكن للمختبر أن يزود الأفراد بشرح معجمي لللفظ ولكن لا يجب عليه أن يقوم بشرح أي الفاظ في القضايا التي تلى القصة بل يترك للأفراد أن يفهموا أو لا يفهموا - منها ما يريدون فإن لم يستطعوا فيما عليهم إلا أن يقيّمواها على أساس « غير مهم » .

٦ - كما أشرنا في البند الأول أن أهمية الاختبار تنصب على معرفة آراء الأفراد في هذه القضايا فإن على الأفراد أن يعتبروا هذه القضايا متصلة بالقصة وليس مطلقة أي أن أهمية كل قضية تكمن في صلتها باتخاذ القرار النهائي بالنسبة للقصة التي تخصها .

٧ - يمكن عمل تجربة استطلاعية على بعض أفراد العينة للتأكد من مستوى فهم الأفراد للتعليمات وقدرتهم على أداء الاختبار والزمن اللازم لذلك ويمكن الاستعانة برأيهم في الاختبار وتعليماته لما يناسب قدرة الأفراد مع الالتزام بما سبق الإشارة إليه .

٨ - قد تكون هناك صعوبة في الفهم بين الأفراد في المرحلة الإعدادية ولكن ستتضاءل هذه الصعوبة في الفرق الأعلى من المرحلة الثانوية وينطبق ذلك على الأفراد في مستواهم .

٩ - تكمن أهمية هذه التعليمات في الالتزام بروح الاختبار وتعليماته وليس بنص التعليمات فطالما قد فهم الفاحص التعليمات والمدف من وراء الاختبار فيترك له أن يخبر الأفراد بالطريقة التي يراها مناسبة لمستوى فهمهم (وقد يعطي مثلاً آخر ولو أنها لا تشجع على ذلك) .

استبانة للآراء حول بعض المشكلات الاجتماعية

تهدف هذه الاستبانة الى التعرف على طريقة تفكير الناس بالنسبة للمشكلات الاجتماعية وبقدر تعدد الأفراد تتعدد الآراء بالنسبة لما هو صواب وما هو خطأ ، وجدير بالذكر أنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة مثل المشكلات أو المسائل الرياضية ، كما أن هذه الأوراق لن يطلع عليها أحد وإنما ستستخدم لعرفة متوسط المجموعات التي تساهم في هذه الاستبانة .

سيُطلب منك في هذه الاستبانة أن تعطى آرائك حول اتخاذ قرار معين في بعض القصص مثال هذه القصة :

« فرانك جونز رجل متزوج وله طفلان ، ويُعتبر من ذوي الدخول المتوسطة . فكر في أن يشتري سيارة لتكون عربة للأسرة يذهبون فيها إلى العمل وفي الزيارات المختلفة داخل المدينة وقد يستخدمها في الذهاب إلى المصيف أو إلى حيث يقضون بعض الإجازات وأثناء تفكيره في هذا الموضوع وجد فرانك نفسه في مواجهة تساؤلات كثيرة ، سترعرض عليك قائمة ببعض هذه التساؤلات التي واجهت فرانك جونز وعليك أن تضع نفسك في مكانه وتبين درجة الأهمية التي تعطيها لكل من هذه التساؤلات حين تأخذ قرارك في هذا الموضوع وهو « شراء سيارة للأسرة » .

التعليمات بالنسبة للجزء الأول (أ) :

اقرأ كل قضية من القضايا التالية ثم بين درجة الأهمية التي تعطيها لكل منها على أساس دورها (في نظرك) في اتخاذ هذا القرار وذلك عن طريق وضع علامة (ـ) في الجانب الأيمن في إحدى الخانات الدالة المقابلة للقضية . فإذا كنت تعتبر موضوع قضية ما ذات أهمية قصوى للأخذ في الاعتبار حين اتخاذ القرار ، فما عليك إلا أن تضع علامة (ـ) في الخانة التي تشير إلى ذلك (مهما جدا) وإن كان غير ذي أهمية أو تضاءل أهميته إلى جانب القضايا

الأخرى فما عليك إلا أن تشير إلى ذلك طبقاً لمعايير التقويم الواردة في الجدول أدناه :

	غير مهم	قليل الأهمية	مهم نوعاً	مهم	مهم جداً
١ - كون معرض السيارات الذي سيقوم بالشراء منه في نفس الحى أم في حى آخر .	✓				
٢ - اذا ما كانت العربة المستعملة ستكون أفضل من الناحية الاقتصادية من العربة الجديدة على المدى البعيد .				✓	
٣ - إذا ما كان لونها أخضر حيث إن هذا هو اللون المفضل عند فرانك .			✓		
٤ - بلوغ كمية الإزاحة ٢٠٠ بوصة مكعبة . (إذا لم تفهم معنى السؤال فما عليك إلا أن تختر له « غير مهم ») .	✓				
٥ - اذا ما كانت العربة كبيرة أو صغيرة .					✓
٦ - كون الأسطح الأمامية متباعدة أو لا . (باعتبار أن هذه القضية مليئة بالعبارات الجوفاء التي ليس لها معنى ومن ثم فهي غير مفهومة فسيكون الاختيار « غير مهم »)	✓				

التعليمات بالنسبة للجزء الثاني « ب » :

من بين القضايا الست التي اطلعت عليها في الجزء الأول اختر أكثرها أهمية بالنسبة للمجموعة كلها ثم ضع رقم هذه القضية التي تعتبرها أكثر القضايا أهمية للأخذ في الاعتبار حين اتخاذ القرار في هذه المشكلة في خانة « مهمة بالدرجة الأولى » وقم بنفس العمل بالنسبة للقضايا الباقية التي تلى القضية السابقة من حيث الأهمية ، وإذا كانت هناك قضيستان في خانة « مهم جداً » فستحاول أن تختر إحداهما لتكون في الاعتبار الأول « مهمة بالدرجة الأولى » والأخرى بالطبع ستكون « مهمة بالدرجة الثانية » وفي كل الأحوال أنت صاحب الاختيار :

(من المثال السابق ستكون الإجابة مثل ما هو مبين) .

مهمة بالدرجة الأولى مهمه بالدرجة الثانية مهمه بالدرجة الثالثة مهمه بالدرجة الرابعة
١ ٣ ٢ ٥

ملحوظة :

- ١ - التقويم يوارد بهذا المثال يعبر عن وجهة نظر فرد معين وليس من الضروري أن تكون وجهة نظرك مماثلة له ولكنك يعتبر مثلاً يُحتذى به .
- ٢ - في حالة استيعابك للمطلوب منك حين الإجابة على الاستبانة ابدأ في قراءة القصص الباقية . وفي حالة إحساسك بأنك مازلت غير قادر على فهم مضمونها أعد قراءة الجزء السابق والتمس شرحاً إضافياً من القائم بتطبيقاتها قبل الانتقال إلى الصفحات التالية .

القصة الأولى :

هاینریخ و زوجته

حدث ذات مرة في أوروبا أن أشرفت امرأة على الموت نتيجة لإصابتها بنوع معين من السرطان . وكان هناك دواء واحد فكر الأطباء أنه ربما ينقذ حياتها . وهذا الدواء نوع من الراديوم اكتشفه حديثاً أحد الصيادلة في المدينة . وكان تحضير هذا الدواء يتطلب الكثير . ولكن الصيدلي كان يتضاعف عشرة أمثال تكلفته فقد كان الدواء يتطلب مائتي جنيه بينما يتضاعف هو ألفين من الجنيهات مقابل جرعة صغيرة منه ، وذهب زوج هذه السيدة ويدعى « هاینریخ » لكل من يعرفهم لكي يجمع ثمن الدواء ولكنه لم يستطع أن يجمع سوى ألف واحد من الجنديات أى نصف ما يطلبه الصيدلي ثمناً للدواء . وذهب هاینریخ إلى الصيدلي وأخبره بأن زوجته تختصر ، وطلب منه أن يبيعه الدواء مقابل ما جمعه - أى ألف جنيه فقط - أو أن يسمح له بأن يدفع له فيما بعد ولكن الصيدلي رفض قائلًا بأنه صاحب الاختراع وأنه سيستخدمه في الحصول على المال . وتملك اليأس هاینریخ وبدأ يفك في السطو على الصيدلية لسرقة الدواء لزوجته .

فهل ترى أن هاینریخ يجب عليه أن يسرق الدواء؟ (اختر اجابة مما يلى)

أ - يجب عليه أن يسرقه ب - لا أستطيع ان اقول ج - كلا يجب عليه ألا يسرقه

أ - الجزء الأول : بناء على قرارك الذي اتخذه ، بين درجة الأهمية التي تعطيها لكل من القضايا الآتى عشرة التالية على أساس دورها في اتخاذ هذا القرار :

مهم جدا	مهم	مهم	نوعا	غير مهم	قليل الأهمية
١ - وجوب تأييد قوانين المجتمع .					
٢ - اعتبار إقدام الزوج على سرقة دواء لعلاج زوجته التي يحبها أمراً طبيعياً .					
٣ - استعداد هاینریخ لتعريض حياته للخطر أو نفسه للسجن من أجل دواء قد ينفع .					

جدا	مهم	مهم	نوعا	مهم	غير الأهمية	مهم
٤ - قدرة هاينز على مواجهة من يتعرض له أو لديه من يساعد على ذلك .						
٥ - قيام هاينز بذلك من أجل مصلحته الذاتية أو خالصا من أجل زوجته .						
٦ - وجوب احترام حقوق الآخرين في استغلال اختراعاتهم .						
٧ - أهمية جوهر الحياة اذا ما قيس بالاهتمام بتأخيل الموت عند الأفراد والمجتمع .						
٨ - طبيعة القيم التي يجب ان تحكم في تصرفات الناس تجاه الآخرين .						
٩ - مدى السماح للصيدلي بالستر وراء قانون يحمي الأغنياء فقط .						
١٠ - وقوف القانون حائلا دون توفر أبسط المتطلبات الأساسية لأى فرد في المجتمع .						
١١ - إباحة سرقة الصيدلي باعتباره جشعيا وقاسيا .						
١٢ - كون السرقة في هذه الحالة ستعود بالخير على المجتمع ككل أو لا .						

ب - الجزء الثاني :

من بين القضايا الائتمى عشرة السابقة اختار الأربع الأكثر أهمية وفقا للترتيب المبين (دون الرقم فقط) :

مهمة بالدرجة الأولى مهمة بالدرجة الثانية مهمة بالدرجة الثالثة مهمة بالدرجة الرابعة

القصة الثانية :

حركة طلابية

كانت إحدى الجامعات تقدم برنامجاً للتوعية السياسية يشترك فيه بعض الطلبة مقابل مكافأة مالية تصرف لهم من ميزانية اتحاد الطلبة . وتكونت جمعية طلابية مناهضة لهذا البرنامج وتنادي بإيقافه لأنه إلى جانب استهلاكه ميزانية الاتحاد فإنهم يعتقدون أن السياسة لا مبادئ لها وأنها سوف تؤدي إلى إفساد الجو الجامعي . وفي اجتماع عام تعاطف الأساتذة مع هؤلاء الطلبة ونادوا بإلغاء هذا البرنامج . ولكن رئيس الجامعة أراد الإبقاء عليه . وأحس الطلبة برغبة رئيس الجامعة هذه وأنه لن يغير رأيه أو موقف الأساتذة أبداً اهتمام . وذات يوم توجه مائتا طالب إلى مبنى إدارة الجامعة وطلبو من الموظفين أن يترکوا مكاتبهم وأن يغادروا المبنى واستولوا عليه وقالوا إنهم يفعلون ذلك لكي يجبروا الجامعة على إنهاء هذا البرنامج ... والسؤال الآن :

هل كان على الطلبة أن يستولوا على مبنى الإدارة أو لا ؟

١ - نعم كان يجب عليه ذلك ب - لا أستطيع أن أقرر ح - كلام يكن يجب عليه ذلك

أ - الجزء الأول :

بناء على قرارك الذي اتخذه ، بين درجة الأهمية التي تعطيها لكل من القضايا الائتني عشرة التالية على أساس دورها في اتخاذ هذا القرار .

	مهم جدا	مهم	مهم	نوعا	مهم	غير مهم	قليل الأهمية
١ - قيام الطلبة بعملهم هذا من أجل الصالح العام فعلاً أو مجرد مظهرية .							
٢ - مشروعية استيلاء الطلبة على أشياء لا تخصهم .							

جدرا	مهم جدا	مهم	مهم	نوعا	مهم	الأهمية	غير مهم
٣ - إدراك الطلبة بأنهم قد يقبض عليهم أو يُعَرّمون أو يُفصلون من الجامعة .							
٤ - كون الاستيلاء على مبنى الجامعة سيفيد عدد أكبر من الناس على المدى البعيد .							
٥ - مدى التزام رئيس الجامعة بحدود مسؤولياته حين اتخاذ هذا القرار .							
٦ - احتمال أن يؤدي هذا العمل إلى إثارة غضب الناس وفقدان الثقة بالقاعدة الطلابية .							
٧ - مدى تناسب هذا العمل مع مبادئ العدل .							
٨ - احتمال أن يؤدي تغاضينا عن هذه الحادثة إلى تشجيع الطلاب على القيام بحوادث مشابهة .							
٩ - مدى مسؤولية رئيس الجامعة في إثارة الطلبة حين أظهر عدم التعلق وعدم التعاون في حل هذه المشكلة .							
١٠ - ترك إدارة الجامعة بأيدي قلة من الإداريين أو بأيدي الجميع .							
١١ - التزام الطلبة بمبادئ معينة يعتقدون أنها فوق القانون .							
١٢ - مدى وجوب احترام الطلبة لقرارات الجامعة أو لا .							

ب - الجزء الثاني :

من بين القضايا الائتى عشرة السابقة اختر الأربع الأكثر أهمية وفقا للترتيب المبين
(دون الرقم فقط) :

..... مهمـة بالدرـجة الأولى مهمـة بالدرـجة الثـانية مهمـة بالدرـجة الثـالـة مهمـة بالدرـجة الرابـعة

القصة الثالثة :

السجن المهارب

حكم على رجل بالسجن لمدة عشر سنوات ولكنه استطاع الهرب من السجن بعد سنة واحدة واستقر به المقام في مكان جديد واتخذ اسماً جديداً ، واستطاع أن يلتتحق بالعمل في متجر كبير ، وظل يعمل فيه بجد وإخلاص شديدين لمدة ثمانى سنوات واستطاع فيها أن يدخر من أجره ما يجعله يشتري نفس المتجر الذي كان يعمل به ، و Ashton بالأمانة والتزاهة مع عملائه وكان يعطي العاملين لديه أعلى الأجر وينفق أغلب أرباحه في أعمال الخير وذات يوم قدمت إلى المدينة سيدة وسمعت بنزاهة التاجر وسمعته الطيبة فذهبت لتشتري منه بعض الأشياء وما أأن رأته حتى تعرفت عليه باعتباره السجين المهارب الذي تبحث عنه الشرطة فقد كانت جارته في تلك البلدة التي كان بها قبل أن يفر من سجنه .

والسؤال هنا هل تبلغ السيدة الشرطة عن هذا الرجل ؟

أ - نعم تبلغ الشرطة ب - لا استطيع ان اقر ج - كلا لا تبلغ الشرطة

.....

.....

.....

أ - الجزء الأول :

بناء على قرارك الذي اتخذه ، يبين درجة الأهمية التي تعطيها لكل من القضايا الآتى عشرة التالية على أساس دورها في اتخاذ هذا القرار .

	جدا مهم	مهم نوعا	مهم	غير مهم	قليل الأهمية	لا يستطيع ان اقر	نعم تبلغ الشرطة
١ - طيبة الرجل طيلة هذه المدة بما يثبت أنه شخص غير شرير .							
٢ - السماح لهذا الرجل وأمثاله بالهروب من العقاب يكون دافعاً لزيادة الجريمة .							
٣ - ربما يكون حال المجتمع أفضل بدون السجون وسيطرة الأنظمة القانونية .							
٤ - مدى قيام الرجل بأداء دينه نحو المجتمع .							

	غير مهم	قليل الأهمية	مهم نوعا	مهم مهم	مهم جدا
٥ - مدى تأييد المجتمع لهذا الرجل فيما يتوقعه من محاكمة عادلة .					
٦ - فائدة فصل السجنون عن المجتمع .					
٧ - إعادة هذا الرجل إلى السجن قد يكون عملاً يُتنسم بالقسوة الشديدة .					
٨ - اعتبارات العدالة بالنسبة للمساجين الذين نفروا العقوبة كاملة اذا ما ترك هذا الرجل طليقاً .					
٩ - مدى صلة القرابة بين هذه السيدة والرجل .					
١٠ - واجب المواطن الصالح تجاه إبلاغ الشرطة عن أي مجرم هارب بغض النظر عن الظروف المحيطة به .					
١١ - مدى اتفاق مثل هذا القرار مع ارادة الجماعة ومصالحها .					
١٢ - الفائدة المتوقعة لهذا الرجل أو لغيره من وراء إعادته إلى السجن .					

ب - الجزء الثاني :

من بين القضايا الائتني عشرة السابقة اختير الأربع الأكثر أهمية وفقاً للترتيب المبين (دون الرقم فقط) :

مهمة بالدرجة الأولى مهمة بالدرجة الثانية مهمة بالدرجة الثالثة مهمة بالدرجة الرابعة

القصة الرابعة :

مشكلة طيب

كانت هناك سيدة تختضر من مرض السرطان وليس هناك أمل في شفائها وأجمع الأطباء أنه لم يبق من عمرها سوى ستة شهور وكانت تعاني من آلام مبرحة فيما عدا بعض أوقات قصيرة جداً . وقد كانت ضعيفة البنية للدرجة أن تناول لها جرعة مسكنة من المورفين قد تعجل بوفاتها وفي أثناء فرات الراحة من الألم كانت تطلب من طيبها أن يعطيها جرعة كافية من المورفين لكي تموت و تستريح فهي لا تحتمل هذا الألم كما أنها ستموت حتى .

والسؤال هنا : ماذا يجب على الطبيب أن يفعل : هل يعطيها الجرعة القاتلة أم لا ؟

- | | | | |
|------------|----------------------------|---------------|-------|
| ا - يعطيها | ب - لا يستطيع أن أفرج عنها | ج - لا يعطيها | |
| | | | |
- أ - الجزء الأول :**

بناء على قرارك الذي اتخذه ، بين درجة الأهمية التي تعطيها لكل من القضايا الآتى عشرة التالية على أساس دورها في اتخاذ هذا القرار :

مهم جدا	مهم	نوعا	مهم	قليل الأهمية	غير مهم	مهم
١ - تأيد أسرة السيدة لفكرة إعطائها الجرعة القاتلة .						
٢ - مدى خضوع الطبيب لنفس القوانين						
- كأى شخص آخر - ومساواته لهم في قتلها - إذا ما أعطاها الجرعة القاتلة .						
٣ - قد تكون حياة الناس أفضل إذا كف المجتمع يده عن التدخل في تنظيم حياتهم وموتهم .						
٤ - قدرة الطبيب على إظهار الأمر وكأنه حادث طبيعي .						

مهم جدا	مهم	نوعا	مهم	قليل الأهمية	غير مهم
٥ - حق الدولة في إرغام الأفراد على الحياة حتى ولو كان ذلك ضد رغبتهن .					
٦ - قيمة الموت إذا ما أعطيت له الأولوية على موقف المجتمع من القيم الشخصية .					
٧ - إشفاق الطبيب على السيدة المريضة أكثر من اهتمامه بموقف المجتمع تجاه ما قد يفعله .					
٨ - اعتبار مساعدة شخص آخر على إنهاء حياته عملا يتسم بالمسؤولية ويدل على التعاون .					
٩ - إرجاع الأمر إلى الله وحده في إنهاء حياة أى فرد .					
١٠ - نوع القيم الأخلاقية التي يؤمن بها الطبيب .					
١١ - مدى أحقيّة المجتمع في أن يسمح لكل فرد أن ينهي حياته وفقا يشاء .					
١٢ - إباحة المجتمع للانتحار أو القتل من أجل الرحمة وقدرته مع ذلك على حماية الراغبين في الحياة .					

ب - الجزء الثاني :

من بين القضايا الائتني عشرة السابقة اختير الأربع الأكثر أهمية وفقا للترتيب المبين (دون الرقم فقط) :

مهمة بالدرجة الأولى مهمة بالدرجة الثانية مهمة بالدرجة الثالثة مهمة بالدرجة الرابعة

القصة الخامسة :

مشكلة السيد « وبستر »

حدث هذا في إحدى الولايات الجنوبية في الولايات المتحدة الأمريكية حيث مازال بعض كبار السن يؤمرون بالتفقة العنصرية رغم القوانين التي تقضي عليها . فقد كان السيد « وبستر » يمتلك محطة لخدمة السيارات وكان يريد أن يستخدم « ميكانيكيًّا » يساعدته في عمله ولكن الميكانيكيين المهرة من الصعب وجودهم في هذه الأيام ، وشاءت الظروف أن يتقدم للعمل عنده ميكانيكي على جانب كبير من المهارة هو السيد « لي » ولكنه صيني الأصل . ورغم أن السيد « وبستر » لا يحمل في قراره نفسه أى شاء ضد أهل الشرق أو الجنس الأصفر إلا أنه تردد في قبوله فهو يعلم أن كثيراً من عملائه لا يميلون إلى الشرقيين بصفة عامة وربما لا يأتون إلى ورشته بعد ذلك ويذهبون إلى ورشة أخرى إذا ما قبله للعمل عنده فطلب منه أن يمر عليه بعد يومين ولما عاد السيد « لي » أخبره السيد « وبستر » أنه استأجر عاماً آخر بينما الحقيقة غير ذلك فمن أين يأتى ميكانيكي في مثل مهارة السيد « لي » .

والسؤال الآن هو ماذا كان على السيد « وبستر » أن يفعل بالنسبة لاستخدام السيد « لي » ؟

أ - أن يستخدمه ب - لا أستطيع أن أقرر ج - ألا يستخدمه

.....

.....

.....

أ - الجزء الأول :

بناء على قرارك الذي اتخذه ، بين درجة الأهمية التي تعطى لكل من القضايا الآتية عشرة التالية على أساس دورها في اتخاذ هذا القرار .

مهم جدا	مهم	نوعا	قليل الأهمية	غير مهم
١ - حق صاحب العمل في اتخاذ قراراته بنفسه .				
٢ - وجود قانون يحرم التفرقة العنصرية في استخدام الشرقيين .				
٣ - اعتبار الدافع وراء قرار السيد « وبستر » ما إذا كان بسبب تحيزه ضد الشرقيين أو دون أي دافع شخصي .				
٤ - مدى الفائدة التي ستعود على عمل السيد « وبستر » من استخدام ميكانيكي كفاء أو اعتبار رغبات الزبائن .				
٥ - نوعية الفروق الفردية الواجب مراعاتها حين تقرر إسناد المهام المختلفة في المجتمع .				
٦ - وجوب التخلص نهائيا من النظام الرأسمالي القائم على المنافسة والجشع .				
٧ - نسبة المؤيددين الى المعارضين من أفراد مجتمع السيد « وبستر » لرأى عملائه في التحيز العنصري .				
٨ - استخدام كفاءة مثل السيد « لى » أفضل من تركها تضيع في المجتمع .				
٩ - مدى انسجام استخدام السيد « لى » مع أخلاقيات السيد « وبستر » شخصيا .				
١٠ - مدى القسوة التي يمكن أن يكون عليها قلب السيد « وبستر » في رفضه استخدام السيد « لى » رغم علمه بقيمة الوظيفة				

	غير مهم	قليل الأهمية	مهم نوعا	مهم	مهم جدا
١١ - مدى اتفاق هذه الحالة مع القاعدة الأخلاقية الدينية التي توجب حب الآخرين .					
١٢ - وجوب مساعدة الشخص المحتاج بغض النظر عما ستحصل عليه منه في مقابل ذلك .					

ب - الجزء الثاني :

من بين القضايا الائتى عشرة السابقة اختر الأربع الأكثر أهمية وفقا للترتيب المبين (دون الرقم فقط)

مهمة بالدرجة الأولى مهمة بالدرجة الثانية مهمة بالدرجة الثالثة مهمة بالدرجة الرابعة

القصة السادسة :

مجلة الحائط

حدث هذا في إحدى الولايات المتحدة الأمريكية وكان « فريد » طالباً بالسنة النهائية في مدرسة ثانوية وأراد أن يصدر جريدة حائط للطلبة لكنه يمارس هواية ملحة لديه وينشر بعض أفكاره كأن يتكلم ضد حرب فيتنام ضد بعض قوانين المدرسة وتنظيماتها الجحمة مثل ارغام التلاميذ على عدم إطالة شعورهم أو لبس زي موحد وعندما بدأ « فريد » في إخراج فكرته إلى حيز الوجود طلب تصريحًا من إدارة المدرسة وأخبره المدير أنه ليس لديه أى مانع طالما التزم « فريد » بعرض المقالات عليه قبل نشرها حتى يوافق عليها . وقبل « فريد » ذلك وقام بعرض مقالاته على السيد مدير المدرسة الذي وافق عليها كلها وتمكن « فريد » من إصدار عددين متاليين للجريدة ولكن مدير المدرسة لم يكن يتوقع أن تثال مثل هذه الجريدة كل هذه الشعبيّة فقد أُعجب بها الطلبة حتى أتّهم بدأوا في تنظيم احتجاجات ضد قوانين المدرسة التي تؤكد توحيد الزي وغيره واعتراض أولياء الأمور الغاضبين على آراء « فريد » واتصلوا بالمدير يعبرون عن رأيهم المعارض لهذه الجريدة وكيف أنها غير ملتزمة . ويجب إيقافها ونتيجة للاشارة المتزايدة أمر مدير المدرسة « فريد » بإيقاف إصدار هذه المجلة ولما سأله عن السبب قال إن هذه المجلة تؤثر على سير العمل في المدرسة .

والسؤال هنا : هل كان على المدير أن يوقف صدور هذه المجلة أو لا ؟

أ - نعم كان يجب عليه ذلك ب - لا أستطيع أن أقرر ج - كلام يكن يجب عليه ذلك

أ - الجزء الأول :

بناء على قرارك الذي اتخذته ، بين درجة الأهمية التي تعطيها لكل من القضايا الآتى عشرة التالية على أساس دورها في اتخاذ هذا القرار :

مهم جدا	مهم	مهم نوحا	غير مهم الأهمية قليل	
				١ - شعور المدير بالمسؤولية تجاه الطلبة أو أولياء الأمور .
				٢ - إعطاء المدير وعده الأول بإصدار المجلة كان لمدة طويلة أو لكل عدد على حدة .
				٣ - احتمال زيادة اعتراض الطلبة بعد إيقاف المدير للمجلة .
				٤ - حق المدير في إصدار أوامره للطلبة عندما تهدد مصلحة المدرسة .
				٥ - حق المدير في رفض اعتراضات أولياء الأمور .
				٦ - مدى تأثير إيقاف المجلة في عدم مناقشة المشكلات المهمة .
				٧ - تأثير إيقاف المجلة على ثقة « فريد » في المدير .
				٨ - مدى ولاء « فريد » لمدرسته ووطنه .
				٩ - تأثير إيقاف المجلة على تربية الطلبة على التفكير الناقد وإصدار الأحكام .
				١٠ - مدى إنتهاك « فريد » لحقوق الآخرين بنشر هذه المجلة .
				١١ - مدى التزام مدير المدرسة بالأخذ برأى بعض أولياء الأمور الغاضبين على حين أنه هو الأقدر على إدراك مصلحة المدرسة .
				١٢ - نية « فريد » في استخدام المجلة لإثارة الكراهية والاستياء .

ب - الجزء الثاني :

من بين القضايا الائتى عشرة السابقة اختر الإجابة الأكثر أهمية وفقا للترتيب المبين
(دون الرقم فقط) :

..... مهم بالدرجة الأولى مهم بالدرجة الثانية مهم بالدرجة الثالثة مهم بالدرجة الرابعة

ملحق رقم (٣)

استهارة تقدير الوضع الاجتماعي الثقافي في البيئة السعودية

إعداد الدكتور / محمود عبد الحليم منسي

تعليمات :

** المعلومات التي تكتب في هذه الاستهارة سوف تحفظ في سرية تامة ولن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي .

** رجاء كتابة البيانات الصحيحة حتى يمكنك المساهمة في تطوير البحوث وتحسينها .

أولاً : البيانات الشخصية :

أكمل البيانات التالية :

(١) اسم الطالبة (٢) المرحلة التعليمية :

..... (٣) اسم المدرسة أو المعهد أو الكلية :

..... (٤) الجنس (ذكر أو أنثى) :

..... (٥) الجنسية (عربي ، سعودي / غير سعودي ، أجنبي : حدد :

..... (٦) العمر الزمني بالسنوات :

..... (٧) ترتيب الطالبة بين أخواتها وأخواتها :

ثانياً : المستوى الوظيفي للأسرة :

الدرجة الكلية للمستوى الوظيفي للأسرة

أكمل البيانات التالية :

(١) وظيفة الوالد :

(إذا كان الوالد متوفياً أو محالاً للتقاعد أو غير قادر على العمل اذكر آخر وظيفة

له) .

.....

.....

(٢) وظيفة الوالدة : :

(إذا كانت الوالدة متوفية أو محالة للتقاعد أو غير قادرة على العمل اذكر آخر وظيفة لها) .

- (٣) وظيفة الأخ أو الأخت الأولى :
 (٤) وظيفة الأخ أو الأخت الثانية :
 (٥) وظيفة الأخ أو الأخت الثالثة :
 (٦) وظيفة الأخ أو الأخت الرابعة :
 (٧) وظيفة الأخ أو الأخت الخامسة :
 (٨) اذا كان عدد الأخوة والأخوات أكثر من ٥ ذكر وحدد وظائفهم :
 (أ)
 (ب)
 (ج)

ثالثاً : المستوى التعليمي للأسرة :

الدرجة الكلية للمستوى التعليمي للأسرة :

ضع علامة (✓) أمام العبارة التي تناسب حالته .

- ١ - مستوى تعليم الأب :
 (أ) أمي (لا يقرأ ولا يكتب) .
 (ب) يجيد القراءة والكتابة .
 (ج) خريج مدرسة متوسطة أو في مستوى التعليم المتوسط أو الكفاءة .
 (د) خريج مدرسة ثانوية أو فنية .
 (هـ) مؤهل أعلى من الثانوية العامة .
 (ع)عامل دولة بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية) .
 (و) مؤهل جامعي .
 (ز) مؤهل أعلى من الدرجة الجامعية الأولى . (دبلوم عال - ماجستير) .
 (ح) حاصل على درجة الدكتوراه .

٢ - مستوى تعليم الأم :

- (أ) أمية (لا تقرأ ولا تكتب) .
 (ب) يجيد القراءة والكتابة .
 (ج) خريجة أحد المدارس المتوسطة أو في مستوى التعليم المتوسط أو الكفاءة .
 (د) خريجة مدرسة ثانوية عامة أو فنية .
 (هـ) مؤهل أعلى من الثانوية العامة .
 (ع) عامل دراسة بعد الانتهاء من المرحلة الثانوية) .

(و) مؤهل جامعي .

(ز) مؤهل أعلى من الدرجة الجامعية الأولى . (دبلوم عال – ماجستير) .

(ح) حاصل على درجة الدكتوراه .

٣ - مستوى تعليم الأخوة والأخوات (إن وجد) ذكر المرحلة الدراسية التي يدرسون بها (أختوك وأخواتك) .

(انظر الصفحة السابقة وحدد المستوى التعليمي) .

(أ) الأخ والأخت الأولى :

(ب) الأخ والأخت الثانية :

(ج) الأخ والأخت الثالثة :

(د) الأخ والأخت الرابعة :

(هـ) الأخ والأخت الخامسة :

وإذا كان لك أكثر من خمس أخوة وأخوات اذكر عددهم وحدد مستواهم التعليمي .

..... (٦)

..... (٧)

..... (٨)

..... (٩)

..... (١٠)

..... (١١)

رابعا : الحالة الاجتماعية والسكنية :

الدرجة الكلية للحالة الاجتماعية

ضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تناسب حالتك :

(١) عدد الأخوة والأخوات .

- (.....) - لا يوجد .
() - أخ وأخت .
() - عدد ٢ أخ أو اخت أو كلاهما .
() - عدد ٣ أخوة أو أخوات .
() - عدد ٤ أخوة أو أخوات .
() - عدد ٥ أخوة أو أخوات .
() - أكثر من ٥ أخوة أو أخوات .

(٢) هل تعيش مع أبيك ؟

- نعم لا

(٣) اذا كنت لا تعيش مع كل من الوالدين . فما هيما الذي تعيش معه ؟

- (أ) الأب
(ب) الأم
(ج) لا أحد منها حدد
(د) اذا كان الوالد غائبا فاذكر سبب غيابه ؟ و مدة غيابه .
(١) الطلاق أو الانفصال .
(٢) الوفاة .
(٣) السفر للخارج .

(٤) اذا كانت الوالدة غائبة فاذكر سبب غيابها ؟

- (١) الطلاق أو الانفصال .
(٢) الوفاة .
(٣) السفر للخارج .

(٥) الحبي السكني الذي تسكنين به :

- (١) نسكن في منزل ملكنا
(٢) نسكن في شقة في متزتنا
(٣) نسكن في شقة بالاجار
(٤) نسكن في شقة مع اقاربنا
(٥) اذا لم تكون الاجابات السابقة غير مطابقة لحالتكم اذكر بالضبط حالتكم السكنية .

(٨) عد الحجرات بالمسكن :

- (١) أكثر من ١٠ غرف ،
- (٢) من ٩ - ٧ غرف .
- (٣) من ٧ - ٥ غرف .
- (٤) من ٣ - ٥ غرف .
- (٥) أقل من ٣ غرف .

(٩) هل تخصص الاسرة لك غرفة مستقلة ؟

نعم لا

خامساً : المستوى الثقافي :

الدرجة الكلية للمستوى الثقافي

(١) (أ) هل تشتري الأسرة صحيفة يومية أو مجلات ؟

نعم لا

(ب) اذا كانت الاجابة بنعم . فما هي هذه الصحف ؟

- ١ - صحيفة واحدة وهي
- ٢ - صحيفتان وهمـا
- ٣ - أكثر من صحيفتين حدد
- ٤ - مجلة أسبوعية هي
- ٥ - مجلة شهرية هي
- ٦ - غير ذلك أذكر بالتفصيل

(٢) كم عدد الكتب الثقافية (خلاف الكتب الدراسية) الموجودة في المنزل ؟

(أ) لا يوجد .

(ب) من كتاب إلى ١٠ كتب

(ج) من ١١ إلى ٥٠ كتاب

(د) من ٥١ إلى ١٠٠ كتاب

(هـ) أكثر من ٢٠٠ كتاب اذكر العدد

(٣) هل يوجد بالمنزل أجهزة فيديو ؟

(أ) لا يوجد .

(ب) يوجد جهاز فيديو واحد .

(ج) يوجد أكثر من جهازين للفيديو .

حدد

(٤) اذا كان يوجد لدى الأسرة أجهزة فيديو فما أفضل الأفلام أو المسرحيات التي تراها مع الأسرة ؟

(أ) الأفلام أو المسرحيات الثقافية .

(ب) الأفلام أو المسرحيات الفكاهية . (ج) الأفلام أو المسرحيات المثيرة .
(د) أفلام أخرى .

حدد

(٥) كم عدد السيارات الخاصة بالأسرة ؟

(أ) لا يوجد .

(ب) سيارة واحدة .

(ج) سيارتان .

(د) ثلاثة سيارات .

(هـ) أكثر من ثلاثة حدد .

(٦) كم عدد أجهزة التلفزيون في المنزل ؟

(أ) لا يوجد .

(ب) يوجد جهاز واحد .

(ج) يوجد جهازان .

(د) يوجد أكثر من جهازين .

حدد

(٧) هل يوجد بالمنزل أشياء ترفيهية أخرى ؟

نعم لا

(٨) اذا كانت الاجابة عن السؤال بنعم : حدد هذه الأشياء الترفيهية ؟

(أ)

(ب)

(ج)

(د)

(٩) هل تهتم الأسرة بقضاء أوقات الفراغ خارج المنزل ؟

نعم لا

(١٠) إذا كانت الأسرة تهتم بقضاء وقت الفراغ خارج المنزل فأي الأماكن التالية يقضي

أفراد الأسرة أو وقتهم ؟

(أ) زيارة الجيران .

(ب) الذهاب للبساتين .

(ج) الحدائق العامة .

(د) غير مسبق .

حدد

(١١) هل تهتم الأسرة بقضاء العطلات الطويلة خارج المملكة ؟

لا

نعم

(١٢) إذا كان الجواب نعم ، فما هي أفضل الأماكن التي تفضل الأسرة الذهاب إليها ؟

(أ) الأماكن الأثرية .

(ب) الأماكن التاريخية .

(ج) الأماكن السياحية .

(د) الأماكن الصناعية .

(هـ) أماكن أخرى ؟

حدد

(١٣) كيف يقضى أفراد أسرتك أوقات الفراغ داخل المنزل ؟

(أشر أكثر من واحدة اذا رغبت)

(أ) مشاهدة التلفزيون .

(ب) مشاهدة الفيديو .

(ج) قراءة الجرائد .

(د) قراءة المجلات .

(هـ) قراءة الروايات والقصص .

(و) مناقشة بعض الموضوعات الاجتماعية .

(ز) مناقشة قضايا ثقافية .

(ح) التحدث في التليفون .

(ط) أداء بعض الألعاب المسلية .

(ك) أخرى تذكر :